



العددان ٥، ٦

العدد ٧٥ قرشاً

الجمعة ١١ فبراير ٢٠٠٥ - ٤ أمتير ١٧٢١

السنة الثالثة والثلاثون

إهتَم بِأَبْدِيَّتِكَ

فلو أنك تصلى هذه الصلوات، لتذكرت،
فى صلاة النوم:
'هوذا أنا عتيد أن أقف أمام السديان
العادل...'

وأيضاً لو كان العمر ثابتاً، وهذا العالم
مؤبداً، لكان لك يا نفسى حجة واضحة! ولكن
إذا انكشفت أفعالك الرديئة.. أمام السديان
العادل، فأى جواب تجيبين...؟
أيضاً سير القديسين وأقوالهم، يمكن أن
تذكرك بالأهدية:

فالقديس أرسانيوس العظيم معلم أولاد
الملك، قال ساعة موته: إن خوف هذه
الساعة ملازم لى منذ دخلت إلى الرهبة.
وأحد القديسين تحدث عن ثلاثة أمور
تخيفه، وهو يضعها أمامه، فقال:

أخاف من ثلاثة أمور هي: ساعة خروج
نفسى من جسدى، وساعة وقوفى أمام منبر
الله العادل، وساعة خروج الحكم على.
إنهم بأبديتك. وضع ذلك أمامك فى
كل عمل تعمله، وفى كل فكر يخطر على
ذهنك، وفى كل شعور يأتى إلى قلبك..
وتذكر تلك الساعة التى تقف فيها أمام الله
وكل الناس مكشوفاً.

'ونحن غير ناظرين إلى الأثساء التى
تُرى، بل إلى التى لا تُرى. لأن التى تُرى
وقتية. وأما التى لا تُرى فأبدية' (٢كو٤:١٨).

فإلى أى شئ تنتظر أنت؟ وما الذى يشغل
قلبك؟
ما الذى يستولى على كل اهتماماتك
وتفكيرك، وعلى كل مشاعر قلبك، ويشغل
وقتك وطاقتك وجهتك؟
اهتم بأبديتك، واجعلها دائماً نصب
عينيك.

ضع أمامك يوم الدينونة الرهيب، اليوم
الذى تقف فيه أمام الله، وتقف فيه أعمالك
وأفكارك وأسراك مكشوفة أمام الكل.

ماذا ستكون حالتك فى تلك الساعة؟ وماذا
يكون شعورك؟ وهل تستطيع أن تهرب أو
تخفى وجهك، يوم تفتح الأسفار وتكشف
النيات والبواطن والأسرار؟

إن كنت تسمى شيئاً من هذا، فإن الكنيسة
تذكرك بهذه الحقيقة فى كثير من الصلوات
اليومية: فى صلاة النوم، وفى صلاة الستار،
وفى صلوات نصف الليل. وتشير إلى هذا
فى آخر قطع الغروب.

الإنسان له حياة واحدة، نفس واحدة. إن
ربحها، ربح كل شئ. وإن خسرها خسر كل
شئ.. والعالم كله لا يساويها. ولذلك قال
السيد المسيح عبارته الخالدة:

لأنه ماذا ينتفع الإنسان، لو ربح العالم
كله وخسر نفسه؟! أو ماذا يعطى الإنسان
فداءً عن نفسه؟! (مت ١٦: ٢٦).

كل ما فى العالم وقتى وزائل. لا بد
سينتهى بعد حين، أياً كانت قيمته. لا بد
سيتركه الإنسان حينما يترك هذا العالم. وما
أعمق تلك العبارة التى قالها ليوب الصديق
(أى ١: ٢١):

'عرياناً خرجت من بطن أمى، وعرياناً
أعود إلى هناك.'

ولعلك معى، تتشد هذين البيتين :
قد دخلت للكون عرياناً فلا
قنية أملك فيه أو غنى
وسامضى عارياً عن كل ما

جمع العقل بجهل واقتنى
لذلك فالإنسان الحكيم لا يهتم مطلقاً
بمغريات العالم الوقتية التى لا بد أنه سوف
يتركها. بل يهتم بالأبديات الباقيات. ويضع
أمامه قول القديس بولس الرسول:

أخبار الكنيسة فى صور فى زيارة ممثلى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية لقداسة بابا روما



ممثلو الكنائس الأرثوذكسية الشرقية

ممثلو قسم الوحدة بالقاتيكان



سيامات فى دير

القديس الأنبا أنطونيوس

فى يوم الأحد ٢٣/١/٢٠٠٥ قام نيافة
الأنبا بسطن رئيس الدير ومعه نيافة الأنبا
دانييل بسيامة راهبين هما الراهب أباسدير،
والراهب دوماديوس.

و كذلك بسيامة ٥ رهبان كهنة هم: القس
أمونيوس، والقس أبانوب، والقس شاروبيم،
والقس سارافيم، والقس تادرس.
وكان يوماً مفرحاً فى الدير.
تهانينا للجميع.

نيافة الأنبا رافائيل فى السودان

فى زيارة نيافة الأنبا رافائيل للسودان قام
مع نيافة الأنبا صرايامون برسامة بعض
الشمامسة النوبيين برتبة أبصلتس.





البابا في الإسكندرية

قضى قداسة في الإسكندرية الفترة من مساء الجمعة ١/٢٨ إلى مساء الأحد ١/٣٠.

في حفل عيد الشرطة

شارك قداسة البابا في الاحتفال بعيد الشرطة الذي أقيم في صباح الخميس ٢/٣ باكاديمية الشرطة بالعباسية، حيث حضره الرئيس محمد حسنى مبارك، وألقى فيه كلمة

البابا في الدير

قضى قداسة في الدير فترة من مساء الخميس ٢/٣ إلى الأحد ٢/٦.

مع الدكتور رفعت السعيد

في صباح السبت ٢/٥ استقبل قداسة البابا في مقره بالدير الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع وعضو مجلس الشورى.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة في الأسبوعين الماضيين: ❖ الآباء كهنة كنيسة العذراء بالزيتون ومعهم الأستاذ مجدى شنودة المحامى بخصوص بعض العقود.

❖ الأستاذ سعيد زايد المستشار بالإذاعة. ❖ الراهبين الأرمنيين اللذين قضيا فترة دراسة في كنيستنا قبل عودتهما إلى أرمينيا.

❖ واستقبل قداسة القس سمعان الأنبا بولا كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا أنثاسيوس بنوكاسل بإنجلترا، واستلم تقريراً منه عن خدمته.

❖ كما استقبل قداسة في الدير القس بيشوى رى عائداً من خدمته فى ديتون وسنساتى خلال عيدى الميلاد والغطاس، وكانت معه تاسونى أنجيل زوجته.

❖ واستقبل قداسة في مقره بالدير القس لوكاس الأنبا بيشوى المشرف على العمل في دير الزجاج.

تعزية فضيلة شيخ الأزهر فى وفاة السيدة زوجته

فى مساء الجمعة ١/٢٨ توجه قداسة البابا إلى القاعة الملحقة بمسجد ألا رشدان بالعباسية لتعزية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى فى وفاة السيدة زوجته.

وكان برفقة قداسة البابا أصحاب النيابة: الأنبا مرقس، والأنبا بيسنتى، والأنبا باخوم، والأنبا يوانس، والأنبا سلوانس، والأنبا ارميا، والأنبا أباكير، وعدد من الآباء الكهنة ومن الأراخنة.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا فى خلال الأسبوعين الماضيين أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا بيسنتى، والأنبا بطرس، والأنبا أبولو، والأنبا دانييل أسقف سيدنى، والأنبا أباكير الأسقف العام، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا مكاريوس الأسقف العام، والأنبا رافائيل، والأنبا داود أسقف الدقهلية، والأنبا أرميا الأسقف العام.

اجتماعات اللجنة المركزية

لمجلس الكنائس العالمى

ستعقد هذه اللجنة اجتماعاتها فى الفترة من ١٤ - ٢١ فبراير بمقر المجلس فى جنيف بسويسرا.

ويمثل كنيستنا فى هذه الاجتماعات صاحباً النيابة: الأنبا سراييون، والأنبا يوانس. ويحضر معهما الأستاذ جرجس صالح عن مجلس كنائس الشرق الأوسط.

عودة نيافة الأنبا موسى

عاد نيافة الأنبا موسى من رحلة علاج ناجحة فى ألمانيا وإنجلترا. واستقبله قداسة البابا مساء الأحد ٢/٦ بالمقر البابوى فى القاهرة.

نيافة الأنبا رافائيل

عاد نيافته من رحلة رعية إلى السودان، تم افتقاد الشباب فى ٢٧ إيبارشية باجتماعات ناجحة.

وقد استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى بالدير يوم الأحد ٢/٦.

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وبنتابوليس

عاد نيافته إلى مصر بعد رحلة رعية من ١٠/١/٢٠٠٥ إلى ٢/١/٢٠٠٥ قضاها فى ليبيا وفى مالطة. وشرح فى تقريره للبابا الاهتمام بوادى مرقس ومنطقة البيضا.

افتتاح كنيسة العذراء ومارجرجس

فى مصراته بليبيا

تم افتتاحها بحضور نيافة الأنبا باخوميوس، والسفير المصرى وبعض المسؤولين الليبيين، وذلك فى يوم الجمعة ١٤/١/٢٠٠٥. وكان يوماً مفرحاً جداً.

إشراف نيافة الأنبا إرميا

على بعض كنائس القاهرة

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/١٢ بإشراف نيافة الأنبا ارميا على الكنائس الآتية: ❖ ك. الملاك بعباد بك بشبرا ❖ ك. العذراء بالعباسية (كلية البنات).

❖ كنائس المنطقة العشوائية بالقاهرة

وقد كان يشرف على هذه الكنائس نيافة الأنبا رافائيل. ولكنه طلب إعفاهه من خدمتها ليتفرغ بالأكثر لخدمة الشباب.

نيافة الأنبا دانييل

أسقف سيدنى وتوابعها

خلال زيارة نيافته للكنيسة الأم قام بكثير من الزيارات منهم:

- ❖ دير القديس الأنبا أنطونيوس بالجبل.
- ❖ دير القديس الأنبا بولا أول السواح
- ❖ دير القديس مارينا بمريوط
- ❖ دير الشهيذة القديسة دميانة بالبرارى
- ❖ دير القديس الأنبا بيشوى بشبهيت
- ❖ دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة

❖ دير الشهيد مرقوريوس أبى سيفين

❖ بالإضافة إلى الإسكندرية حيث صلى

مع قداسة البابا عيد الغطاس.

مع الأستاذ جرجس صالح

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء

١/٢٥ الأستاذ جرجس صالح الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

الحوار اللاهوتي الرسمي مع الكاثوليك



الإيمان النيقاوي القسطنطيني، نحن نؤمن بيسوع المسيح كلمة الله المتجسد الذي هو نفسه إله حقيقي وإنسان حقيقي، ونكرم العذراء القديسة مريم باعتبارها والدة الإله.

ب - الاحتفال بالأسرار السبعة (المعمودية، والمسحة، والإفخارستيا، والتوبة [الاعتراف]، والكهنوت، والزيجة، ومسحة المرضى)، ونعتبر المعمودية لازمة للخلاص، وبالنسبة لمر الإفخارستيا فنعتبر أنه هو جسد حقيقي ودم حقيقي لیسوع المسيح.

ج - السيامات الكهنوتية في الخلافة الرسولية Apostolic Succession ومع ذلك فإنه من وجهة نظر كاثوليكية، فإن الاعتراف المتبادل بالمعمودية (بين الجانبين) يجب أن يكون نقطة للحوار والنقاش المستقبلي.

٢ - شكراً للاتفاق في عناصر كثيرة من الشركة (الكلمية) حتى أن الكنيسة الكاثوليكية تستخدم العبارة "الشركة الحقيقية بالرغم من عدم إكمالها" و"درجات الشركة". ولكن بالرغم من ذلك فإنه من وجهة نظر الأرثوذكس الشرقيين، إن هذه التعبيرات تحتاج إلى مزيد من الدراسة.

٤ - الأرثوذكس الشرقيون، لكونهم في شركة كاملة مع بعضهم البعض في الإيمان والأسرار، يعبرون عن وحدتهم بلقب "عائلة كنائس". ولكن بالرغم من ذلك فإن وجهة نظر الكنيسة الكاثوليكية، أن هذا المفهوم يحتاج إلى مزيد من الدراسة، حيث أنه ليس جزءاً من تقليدها الكنسي.

وقد اتفق أن يكون الاجتماع القادم في إنشمازين في ضيافة الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في الأسبوع الأخير من يناير ٢٠٠٦. وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد استقبل كل أعضاء اللجنة في قصره بالفاتيكان في صباح الجمعة ١/٢٨، وألقى نيافة الأبنا بيشوي كلمة باسم اللجنة معبراً عن تحيات رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. ورد قداسه بكلمة قصيرة مرحباً باللجنة، وداعياً لها بالتوفيق في مساعيها من أجل الوحدة الكنسية. وقدم نيافة الأبنا بيشوي أيقونة قبطية للبابا الروماني، كما قام نيافة المطران مار تاولفيلس جورج صليبا بتقديم الصلاة الربية باللغة السريانية في لوحة جميلة. وقام قداسة البابا بيشوي بتهيئة الهدايا على الجميع والتقطت الصور التذكارية لهذا اللقاء.

إنعقد اللقاء الثاني لهذا الحوار بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية على مستوى اللجنة الرسمية للحوار، وذلك في روما في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ يناير ٢٠٠٥ في ضيافة المجلس البابوي للوحدة المسيحية في الفاتيكان.

وتتكون هذه اللجنة من ٢٨ عضواً حيث أن الجانب الأرثوذكسي الشرقي يضم عضوين لكل وفد من الكنائس القبطية والسريانية والأرمنية في كاثوليكوسية إنشمازين في كاثوليكوسية كيليكييا والإثيوبية والهندية والإريترية.

ويمثل كنيستنا في هذه اللجنة نيافة الأبنا بيشوي والقس شنوده ماهر إسحق، ويشترك في رئاسة اللجنة نيافة الكاردينال فالتر كاسبر Walter Kasper ونيافة الأبنا بيشوي.

كان الاجتماع السابق قد تم في مدينة نصر بالقاهرة في يناير ٢٠٠٤ في ضيافة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث الذي حضر بنفسه للترحيب وإعطاء النصائح والتوجيهات وتوزيع الهدايا على الأعضاء.

وتنفيذاً لما سبق الاتفاق عليه فقد اجتمع ممثلو الكنائس الأرثوذكسية الشرقية يوم الثلاثاء ١/٢٥ هذا العام في روما لمراجعة أوراق الحوار، وتنسيق المواقف، وعلى قدر الإمكان توحيد وجهات النظر، وبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك، ويحمل هذا الاجتماع اسم لجنة التشاور لعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية Consultative Committee of Oriental Orthodox Churches.

وبناءً على اقتراح من الوفد الأرمني من كاثوليكوسية إنشمازين فقد تم رفع توصية لجميع رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بشأن هذه اللجنة وما يمكن أن عمله للحفاظ على وحدة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، خاصة في المسائل الخاصة بالإيمان المشترك بينها.

في مساء نفس اليوم حضر الجميع الاحتفال الختامي في أسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية في الفاتيكان وذلك في كاتدرائية القديس بولس خارج الأسوار، ورأس الاحتفال بالإنابة عن بابا روما الكاردينال فالتر كاسبر رئيس المجلس البابوي للوحدة المسيحية في الفاتيكان.

في صباح اليوم التالي بدأت جلسات الحوار حول موضوع الشركة في الكنيسة (Church as Communion) وقدمت الأوراق والبحوث اللازمة، وقدم نيافة الأبنا بيشوي ورقة مشتركة له وللقس شنوده ماهر تمثل وجهة نظر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وبعد مناقشة الأوراق والبحوث المقدمة تم إعداد التقرير التالي:

١- أن الكنيسة بحسب طبيعتها هي شركة Communion، وتجد مصدر ومثال ذلك في وحدانية وعلاقة الثالوث القدوس الأب والابن والروح القدس. وهذه الشركة يعبر عنها في الجمعية. أما موضوع الرئاسة Primacy فيحتاج بالضرورة إلى دراسة مستقبلية.

٢- العناصر المكونة للشركة تتضمن:

أ- الإيمان الرسولي كما هو معاش في التقليد. كما هو معبر عنه في الكتب المقدسة، وفي المجامع الثلاثة الأولى، وفي قانون

أساسيات هي التدبير التقييم والمتابعة



ثنيافة الأذنبا باخوميوس

لاشك أن التقييم ومتابعة الأداء في كل خدمة هو أحد الأمور الضرورية لنمو العمل الكنسي، وفي المؤسسات العلمانية تعتبر عملية التقييم والمتابعة نوناً من الرقابة، لها وسائلها التشريعية والإدارية والقانونية والنيابية، أما الكنيسة كمؤسسة روحية فنحن لا نميل إلى استخدام كلمة الرقابة في هذا المجال، وذلك لأنها تحمل معنى الشك وعدم الثقة الأمر الذي يخالف المفهوم الإنجيلي أن "المحبة لا نظن السوء" (١كو١٣: ٥)، فنحن في الكنيسة نؤمن أن أساس الخدمة هو تحقيق مجد الله بواسطة أولاده، والسعي المتمثل بغيره نحو كسب النفوس، علاوة على أن الرقابة بمفهومها العلماني يؤثر كثيراً على الروح المعنوية للخدام، ويؤدي إلى عثرات كثيرة بين العاملين، مما يؤثر سلباً على الخدمة، وذلك بسبب الهروب من المسؤولية والرغبة في تجنب الخطأ.

والواقع أنه كلما أجريت عملية المتابعة والتقييم بصورة مثلى، فإنها لا تكشف فقط عن الثغرات والأخطاء وتوضح السبيل لتصميمها بل تكشف أيضاً عن نواحي القوة والمواهب التي يتمتع بها الخدام والمخدومين.

المتابعة في الكتاب المقدس :

لقد قدم لنا السيد المسيح في الكتاب المقدس نموذجاً رائعاً للمتابعة، وذلك عندما أرسل تلاميذه للخدمة وعند رجوعهم حدثوه بما فعلوا "ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما فعلوا" (لو٩: ١٠). وعندما وجدهم السيد المسيح فرحين بالمعجزات التي تمت على أيديهم أرشدهم قائلاً: "لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بالحرى أن أسماتكم كتبت في ملكوت السموات" (لو١٠: ٢٠).

كما يقدم لنا معلمنا بولس الرسول نموذجاً آخر لعمل المتابعة وذلك من خلال رسائله للكنائس المختلفة التي خدم فيها، فهو يرسل إلى كنيسة كورنثوس ليتابع مع أهلها عمل العطاء والجمع الذي تم لأجل الفقراء "أعطى رأياً ليس أن تفعلوا فقط، بل أن تريدوا أيضاً، ولكن الآن تمموا العمل أيضاً حتى أنه كما النشاط للإرادة كذلك يكون التتميم أيضاً حسب ما لكم" (٢كو٨: ١٠، ١١).

وكما يذكر الكتاب المقدس متابعة الرب يسوع لتلاميذه باللقاءات الشخصية، ومتابعة معلمنا بولس الرسول لعمل الخدمة بالرسائل هكذا أيضاً تابع الآباء الرسل عمل الكرازة في كل مكان بالزيارات الافتقادية.

ومن هنا نستطيع أن نقدم تعريفاً لعمل المتابعة وذلك باعتبارها هي العمل الذي يقوم به المدير لضمان سير الخدمات والأعمال وفقاً للخطة، والتأكد من أن القرارات تنفذ تنفيذاً سليماً.

أما التقييم فنقصد به عملية قياس أداء الخدام - على مختلف

درجاتهم وخدماتهم في المجال الكنسي - في ضوء الهدف وخطة العمل.

ومن الأمور التي نحب أن نوضحها أن البعض قد يهرب من عمل التقييم والمتابعة لأنه يضعنا أمام واقع المشكلات وأحياناً ينقى باللوم على البعض، ولكننا يجب أن ندرك أنه لا يوجد من لا يخطئ فالكمال لله وحده.

كما أننا يجب أن نفرق بين الخطأ والإهمال، الأول يعالج والثاني لابد أن يوقف لأنه "ملعون من يعمل عمل الرب برخاوة" (أر٤٨: ١٠).

وفي الكنيسة أحياناً لا يمكننا تقديم التقييم الصحيح لبعض المشكلات وذلك بسبب عدم الاهتمام بالمتابعة، وعدم محاولة الاعتراف بالواقع.

ولكننا ينبغي أن ندرك أن أي خطة عمل معرضة للمشكلات فالواقع له ظروفه التي ربما تتعارض مع الخطة والاحتياجات، فالخدام معرضون للملل، بالإضافة إلى المعوقات سواء الروحية أو المادية أو الإدارية أو القانونية أو الأمنية.. إلخ. كما أن حملات التشكيك والتشهير أو الإشاعات الباطلة قد تلعب دوراً في تعطيل برامج العمل وربما تقود إلى عدم الالتزام بالخطة.

وبذلك نتضح أهم فوائد عملية التقييم والمتابعة والتي نستخلصها في :

قياس مقدار تقدم الخدمة .

اكتشاف المشكلات التي تواجه الخدمة الكنسية، وتقييم الحجم الحقيقي لكل منها، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

أدخال التعديلات المناسبة على خطة الخدمة في الوقت المناسب المتابعة تعطى الفرصة للمدير لتركيز جهوده على المشاكل الهامة والخدمات الصعبة، في حين يتولى معاونون متابعة العمل في الخدمات العادية.

كل هذه الأمور تلقى بالضوء على ضرورة تحمل المدير لمسئولته في تقييم العمل ومتابعة الخدمة وذلك في ضوء الحديث السابق عن المشكلات وكيفية التعامل معها، فهمة المدير سواء كان الأب الأسقف أو الأب الكاهن أو أمين الخدمة أن يجد الحلول لمواجهة المشاكل وهو في ذلك الوقت هو المسئول عن الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح" (٢تى١: ٨). (للموضوع بقية)

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

إخفاء المجد المنظور :

حينما ألقى الابن الوحيد الجنس نفسه أخذاً صورة عبد، فإنه قد أخفى مجده المنظور. لأنه سبق أن قال لموسى فى الجبل حينما طلب أن يرى مجده الكامل "لا تقدر أن ترى وجهى. لأن الإنسان لا يراى ويعيش. وقال الرب هوذا عندى مكان. فتقف على الصخرة ويكون متى اجتاز مجدى إلى أضعك فى نقرة من الصخرة وأسرك بيدي حتى أجتاز. ثم أرفع يدي فتتظر ورأى. وأما وجهى فلا يرى" (خر ٣٣: ٢٠-٢٣).

لقد أظهر السيد المسيح لتلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا شعاعاً من مجده على جبل التجلى. ولكنه أثناء نزولهم من على الجبل أوصاهم ألا يخبروا أحداً بما رأوه إلى ما بعد إتمام الفداء على الصليب وقيامته المجيدة من بين الأموات.

وحتى هذا المجد على جبل التجلى لم يثن إلا قدر ضئيل من مجده. لأن الإنسان قبل أن يلبس جسد القيامة الممجد لا يستطيع أن يرى المسيح فى ملء مجده ويعيش.

لقد أخفى السيد المسيح مجده فى التجسد، لكي يمكن أن يتم الفداء. وإلا لما استطاع أن يقترب منه أى إنسان، أو يمد يده عليه بالجسد والدسلب وكل ما كان. وعن هذا قال معلمنا بولس الرسول "لأنهم لو علموا لما صلبوا رب المجد" (١كو ٢: ٨).

وفى مناجاة السيد المسيح للأب فى ليلة الأمامة قال له "أيها الأب قد أنت الساعة. مجد ابنك ليعجذك ابنك أيضاً.. أنا مجدتك على الأرض. العمل الذى أعطيتنى لأعمل قد أكملته. والآن مجدنى أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذى لى عندك قبل كون العالم" (يو ١٧: ١، ٤، ٥). وقال أيضاً "أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معى حيث أكون أنا لينظروا مجدى الذى أعطيتنى لأنك أحببتنى قبل إنشاء العالم" (يو ١٧: ٢٤).

إذن لقد أخفى السيد المسيح مجده المنظور أثناء وجوده فى الجسد على الأرض لكي يكون من الممكن أن يتم الفداء.

ولكنه أظهر قدر من هذا المجد لبعض تلاميذه على جبل التجلى ليبرهن لهم أنه قد أخفى هذا المجد بإرادته، ولم يفقده على الإطلاق. إذ هو خاص بجوهره الإلهى الذى هو واحد فيه مع أبه السماوى من حيث لاهوته. فالابن له نفس الجوهر مع الأب وهو مساو له فى المجد الإلهى والربوبية، ومجد مع أبه الصالح والروح القدس المساوى.



مجداً من الناس لست أقبل :

لماذا قال السيد المسيح هذه العبارة فى إنجيل يوحنا (٥: ٤١) مع أن تمجيدته هو من أهم أساسات العبادة المسيحية.

فنحن نعطي المجد (الذوكصا) للثالوث قائلين فى كل صلاة "المجد للأب والابن والروح القدس".

ويكلمنا الكتاب المقدس عن مجد المسيح فى كثير من المواضع وعلى سبيل المثال:

"كما اشتركتكم فى إمام المسيح أفرحوا لكي تفرحوا فى استعلان مجده أيضاً مبتهجين" (بط ٤: ١٣).

"كل خلقة مما فى السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما على البحر كل ما فيها سمعتها قائلة: للجالس على العرش وللخروف (للمسيح) البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبد" (رو ٥: ١٣).

"ومتى جاء ابن الإنسان فى مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على كرسي مجده ويجتمع أمامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعى الخراف من الجداء" (مت ٢٥: ٣١).

"كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده" (لو ٢٤: ٢٦).

نوعان من المجد :

هناك نوعان من المجد: المجد الحقيقى، والمجد الباطل.

المجد الحقيقى هو المجد الممنوح من الله، والمجد الباطل هو الذى يفتعله البشر بدون أساس حقيقى. وهو مجد زائل قال عنه السيد المسيح "كيف تقدرون أن تؤمنوا، وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض، والمجد الذى من الإله الواحد لستم تطلبونه" (يو ٥: ٤٤). هذا المجد الباطل هو الذى قال عنه السيد المسيح "مجداً من الناس لست أقبل" (يو ٥: ٤١). وهو نوع المجد الذى يمنع الناس من الإيمان بالمسيح أو يمنعهم من الاعتراف بهذا الإيمان بسبب خوفهم من ضياع مجد الناس كما هو مكتوب عن السيد المسيح: "ولكن مع ذلك أمن به كثيرون من الرؤساء أيضاً غير أنهم لسبب الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يصيروا خارج المجمع. لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله" (يو ١٢: ٤٢، ٤٣).

كيف نتعامل مع الإنترنت؟

نبيافة الأنبا موسى

ذكرنا في العديدين الماضيين إيجابيات وسلبات الإنترنت، ثم تحدثنا عن ٣ مبادئ للتعامل الجيد معهما. هذه المبادئ هي:

١ - قدرة الإفرار والتمييز بين الخطأ والصواب .

٢ - قدرة تنفيذ الصواب والامتناع عن الخطأ.

٣ - الشبع الروحي الذى يعطى إمكانية الانتصار.

١) التمييز بين الخطأ والصواب :

فالرب يسوع هو الذى يفتح عيوننا، وينير أذهاننا لتعرف الصواب من الخطأ، والبرنامج البناء من الهدام..

"يعطيكم.. روح الحكمة والإعلان فى معرفته، مستتيرة عيون أذهانكم لتعلموا ما هو رجاء دعوته، وما هو غنى مجد ميراثه فى القديسين" (أف: ١٧، ١٨).

"أن تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر فى المعرفة وفى كل فهم، حتى تميزوا الأمور المتخالفة، لكى تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح" (فى: ١، ٩، ١٠).

"أما الروحي فيحكم فى كل شئ، ولا يحكم فيه من أحد.. أما نحن فلنا فكر المسيح" (١كو: ٢، ١٥، ١٦).

وهذا معناه أن الإنسان الذى تملأ قلبه محبة المسيح يكون مستتيراً، ويستطيع تمييز الصواب من الخطأ، إذ يكون له فكر المسيح، ويتحرك تحت قيادة الروح القدس، الذى قال عنه رب المجد: "متى جاء ذاك روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق.. يأخذ مما لى ويخبركم.." (يو: ١٦، ١٣، ١٦).

وفى هذا يقول معلمنا يوحنا: "أما أنتم فلکم مسحة من القدس (مسحة الميرون المقدس) وتعلمون كل شئ.. كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شئ، وهى حق وليست كذباً، كما علمتكم تثبتون فيه" (١يو: ٢٠، ٢٧).



ولا يعطينا الرب إمكانية التمييز فقط بل يعطينا أيضاً..

٢) القدرة على تنفيذ الصواب :

فإنسان الشيعان بمحبة المسيح، يستطيع بقوة الرب الساكن فيه، وبمسيح القيامة المستقر فى أعماقه، أن ينفذ الاختيار الصائب، وبهزم الاختيار الخاطى.. وفى هذا يقول الرسول بولس:

"الذين يفتقدون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله" (رو: ٨، ١٤).

"فى هذه جميعها، يعظم انتصارنا بالذى أحبنا" (رو: ٨، ٣٧).

"أستطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى" (فى: ٤، ١٣).

"تكفيك نعمتى، لأن قوتى فى الضعف تكمل.. لأنى حينما أنا أضعف (بذاتى)، فحينئذ أنا قوى (بنعمة المسيح)" (١كو: ١٢، ٩، ١٠).

"النفس الشيعانة تدوس العمل" (أم: ٢٧، ٧).

وهكذا يستطيع الشباب المسيحي المؤمن، الشيعان بالنعمة، والمملوء بمحبة الرب، أن يدوس على العسل المسموم الذى تقدمه له شاشات الانترنت، والتلفزيون، والأفلام المنحرفة، والمطبوعات الضارة. إنه قادر - بنعمة المسيح - أن يهزم كل هذه، ويهزم من ورائها عدو الخير، الذى يجول كأسد زائر، ملتصقاً من بيتلعه" (١بط: ٥، ٨).

٣) الشبع الروحي الذى يعطينى إمكانية الانتصار :

فمن المستحيل على النفس الجائعة أن تمتنع عن شئ ما، حتى لو كان مراراً كما قال الحكيم: "النفس الشيعانة تدوس العمل. وللنفس الجائعة كل مر حلوا" (أم: ٢٧، ٧).

خلال:

فرص "القداس الإلهى" والتناول، والأصوام..

فرص حفظ التسبحة والألحان الكنسية. فرص الصلاة المتنوعة بالأجبية أو الصلوات السهمية، أو الصلوات الخاصة.

القراءات فى الكتب الروحانية، وأقوال وسير الآباء القديسين.

الانضمام فى حضور الاجتماعات الروحانية.

الخدمة للآخرين، التى تجعلنا نتلامس مع السيد المسيح شخصياً.

نقول.. حينما يشبع الشباب بهذه الوسائط، سيدوسون عسل الخطيئة المسموم، سواء جاءهم على شائمة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، أو من خلال الحواس المتعددة، أو العلاقات التى يتعرضون لها فى المدرسة أو الشارع أو مكان العمل.

كذلك يحتاج الشباب إلى الإشباع الفكرى والثقافى حينما يدرسون الكتاب المقدس، وعلوم الكنيسة، والثقافة العامة، حتى ما تمتلئ عقولهم بموضوعات ومعلومات بناءة، وتستتير بنور المسيح والحكمة والمعرفة. وحينئذ سيشعرون أن عندهم ما يشغلهم عن الشاشات كالتقراءة والدراسة والصلاة والتأمل.. وقديماً قال الأنبا أنطونيوس كثرة القراءة تقوم العقل الطواف، كما قال أيضاً "أعجب نفسك فى القراءة، فهى تخلصك من النجاسة".

الرب يعطى شبابنا المبارك روح الإفرار والتمييز، وقدرة إتخاذ القرارات السليمة، والاختيارات البناءة.

دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسيدنى / أستراليا

استقبل قداسة البابا فى مقره بالسدير القمص بافلوس الأنبا بيشوى أمين دير الأنبا شنودة بسيدنى، حيث تسلم قداسته تقريراً عن الدير، من حيث العمل الرهبانى فيه، وتعمير الدير، ووضع المالى. والتسليم القمص بافلوس اعتراف الكنيسة رسمياً بالدير.

أخطبك لنفسى إلى الأبد

(ص ١٩٠٢)



لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميتراينو

❖ من الذى أتى إلينا.. ونحن تحت نير العبودية؟! ألسنت أنت يا رجاء أقطار المسكونة..؟!

❖ لمن صرخ المرتل وقال 'عُد يا الله فتحيا نفوسنا'؟! ومن الذى يقدر أن يعطى الحياة سواك أنت يا رئيس الحياة؟!

❖ ومن الذى فتح فاه وقال.. 'أثبت لتكون لهم حياة.. وليكون لهم أفضل'.. ألسنت أنت يا محب البشر؟!

❖ حقاً أنت تعلقت بنا لما خلقتنا.. وأظهرت محبتك قائلاً 'لذنى فى بنى آدم'.

❖ أنت أحببت نفوسنا لذا تجسدت لأجلها.. أنت أحببت نفوسنا لما تعلقت بها وعلى الصليب خلصتها..

❖ أثبتت لتكون لنا حياة.. والأفضل لنا إنك خطبت نفوسنا لك إلى الأبد..

❖ أنت الحياة الأبدية.. والحياة الأبدية عندك.. ونحن نعلم أن كل ما فى الأرض زائل.. وكل ما نتمسك به كقبض الريح.. لذا

قلوبنا تقول لك عُد يا الله واعطى نفخة حياة لنفوسنا المخدوعة.. فتفك أبادينا من التعلق بخيوط العنكبوت.. وتتمسك بالأرنبطة المؤدية للحياة..

❖ أنت المعلم الصالح.. تعال عندنا.. واسلم فصول حياتنا.. اجعلنا نمشى على منهجك.. نثبتنا دائماً على مقاعد تلاميذك.. افتح

أذهاننا ولقنها النور الذى به نفتى شهادتك بأننا تلاميذك الذين سمعوا وعملوا بقولك 'إن أراد أحد أن يكون لى تلميذاً فلينكر

نفسه.. ويحمل صليبه ويتبعنى'.. وأيضاً 'بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذى إن كان لكم حب بعضكم نحو بعض'..

❖ أنت نور العالم.. تعال وتمشى فى طرقات أنفسنا.. تعال وأنر عقولنا وقلوبنا وأضئ أفهامنا لتفهم كلامك المحيى..

❖ من الذى يقدر أن يصعدنا من العمق سواك.. أنت يا نور العالم؟!.. تعال.. وأضئ ظلمة الضلالة التى فىنا..

❖ أنت الباب.. وأنت الواقف على الباب قارعاً.. تعال وأنظر.. نفوسنا مثل مدينة بلا أسوار.. وأبوابها محروقة بالنار..

❖ تعال.. فأنت تجول تصنع خيراً.. فف وتحكم فى مداخل ومخارج قلوبنا.. أفتح وأغلق على مداخل أفكارنا..

❖ أنت هو خبز الحياة.. عُد فتحيا النفوس الجائعة.. الجياع بصرخون إليك ويقولون حياتنا ليست بلا طعام فقط.. بل هى أيضاً

ليس لها طعم..

❖ الجياع يطلبون أن تطعمهم بيدك.. وأن تعطى لحياتهم طعم حتى كل من يراهم يشاق أن يأتى إليك.. ويشبع من حلاوتك..

❖ أنت ينبوع الماء الحى.. وأنت المعطى.. وكل البشرية تشرب من يدك..

❖ أنت الينبوع.. وأنت المعطى.. وعندما تعطى للأخريين نعطيهم من عندك.. والعجيب أننا نسمع قولك.. من سقى أحد هؤلاء الأصاغر كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول لكم أنه لا يضع أجره..

❖ أى مكافأة نستحقها.. وكل ما نعطيه هو من خيرك..؟!

❖ أيها الينبوع.. تعال وعلمنا كيف نرتوى من كفيك..؟!

❖ علمنا كيف ننادى لكى يأتى الكل ويستقون من ينبوعك..

❖ أنت الروح المعزى الذى عندما يحل.. يخلق.. ويقس.. ويظهر.. ويدشن.. وينقى.. ويشفى.. وينقل.. ويرفع.. ويعلى.. ويرشد.. ويعزى.. ويؤدب.. ويؤنب.. ويميز.. ويشعل.. ويعلم.. ويفرز.. ويملا.. ويشبع.. و...

❖ لا تنزع روحك القنوس ولا تجعله يغادر مساكننا ولا قلوبنا ولا أرواحنا ولا أنفسنا..

❖ عُد أيها الراعى الصالح.. تعال بعصاك وعكازك.. أنقذ النفس التى خطبتها لك.. هى تائهة بين الجبال والتلال..

❖ مد يدك انتشلها من بين الأشواك الخائفة..

❖ تعال.. فأنت خطيبها.. وراعياها.. أنت إليها أتيت تطلب الضال.. وترد المطرود.. وتجبر الكسير.. تعال أجذبها فتجرى وراعك..

❖ علمها كيف تجذب الكل إليك.. عرفها كيف لا تعمل بدونك لنلا هى تضل الذى طلبته أنت.. وتطرد الذى أرجعته أنت.. ولنلا تكسر الذى جبرته يدك..

❖ أيها الطريق والحق.. عُد للنفس التى خطبتها لك.. لأنها ضلت الطريق.. عُد إليها فأنت الطريق والحق.. استلمها فى يدك.. علمها للطريقة التى تسلك بها.. علمها كيف تقتفى آثارك فلا تضل بعيداً عنك..

❖ أنت الحق الذى أتى إليها وفتح عينها.. وكشف لها كيف كانت؟! ومن الذى حررها؟!

❖ أيها الحق تطلع إلى دموع التى خطبتها لنفسك.. هى تصرخ لكى تعود أنت إليها.. فيعود إليها الحق ويسكن فيها..

❖ أنا النفس التى خطبتها أنت.. أنت قلت 'لحياطة تركتك وبمراحم عظيمة سأجمعك'.. دعنى أقول لك 'لا تتركنى لحظة.. ولا لحظة تحزمنى من مراحمك الأبدية'..

الهوس الثاني

نيافة الأنبارافايل

لقد عبر بنو إسرائيل البحر، ذلك العبور الذي كان بمثابة معمودية لهم جميعاً.. فلبى لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحست السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر" (١كو ١٠: ١-٢).

وهذا العبور نتغنى به في الهوس الثاني قائلين: الذي شق البحر الأحمر إلى أقسام الليلوياء. لأن إلى الأبد رحمته. وأجاز إسرائيل في وسطه. الليلوياء. لأن إلى الأبد رحمته. وطرح فرعون وكل قوته في البحر الأحمر الليلوياء. لأن إلى الأبد رحمته.

لقد خرجوا إلى البرية، وساروا فيها بقيادة الله، الذي رافقهم في شكل سحابة تظللهم بالنهار وتبهر لهم ليلاً.. وتأهوا في البرية - بقصد إلهي - لمدة أربعين سنة. وهذه الفترة هي رمز لفترة الجهاد الروحي.. التي يجب أن يعيشها الإنسان المسيحي منذ معموديته حتى دخوله إلى ملكوت السموات، التي هي أرض الموعد الحقيقي لنا.

كانت هذه الفترة في تاريخ شعب الله.. فترة مقدسة مليئة بالخبرة الروحية، فكانت يد الله واضحة معهم في رعايتهم وإعالتهم وتبوير أمورهم.. بينما كانوا هم يتذمرون ويخطنون ثم يرجعون ويتوبون.

إنها مثال واضح لأبوة الله، وعصيان الإنسان، وهي تمثل قصة كل إنسان من سقوط وقيام، جهاد وسند من الله، تأديب وحب وكان أنبياء بنى إسرائيل يتغنون بتعاملات الله معهم في هذه الفترة المقدسة.. كمثلما نقرأ في المزمور..

"يسط سحاباً سنجفاً، وناراً لتضيء الليل. سألوا فاتاهم بالسكوى، وخبز السماء أشبعهم. شق الصخرة فالتجرت المياه. جرت في اليابسة نهاراً" (مز ١٠٥: ٢٩-٤١).

وأيضاً.. "شق البحر فعبهرهم، ونصب المياه كنذاً. وهداهم بالسحاب نهاراً، وللليل كله بنور نار. شق صخوراً في البرية، وسقاها كانه من نجاج عظيمة. أخرج مجاري من صخرة، وأجرى مياهها كالأنهار" (مز ٧٨: ١٣-١٦).



هوذا ضرب الصخرة فجرت المياه وفاضت الأودية. هل يقدر أيضاً أن يعطي خبزاً، أو يهيء لحماً لشعبه؟... وأمطر عليهم ممناً للأكل، ويزر السماء أعطاهم. أكل الإنسان خبز الملائكة. أرسل عليهم زادا للشبع.... فأكلوا وشبعوا جداً، وأتاهم بشهوتهم" (مز ٧٨: ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٩).

لقد لخص موسى النبي خبرة هذه الأيام في كلمات قليلة هي.. "وتتذكر كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكرك ويذكرك ليعرف ما في قلبك: أن تحفظ وصاياهم أم لا؟ فأذُك وأجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبواك، لكي يُعْثَمَك أنك ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان. ثيابك لم تبسل عليك، ورجلك لم تتورم هذه الأربعين سنة. فاعلم في قلبك أنه كما يؤدب الإنسان ابنه قد أدبك الرب إلهك" (تث ٨: ٢-٥).

وتغنى أيضاً نحميا بتعاملات الله في هذه الفترة مع شعبه.. "أنت برحمتك الكثيرة لم تتركهم في البرية، ولم يزل عنهم عسود السحاب نهاراً لهدايتهم في الطريق، ولا عمود النار ليلاً ليضيء لهم في الطريق التي يسيروا فيها. وأعطيتهم روحك الصالح لتعليمهم، ولم تمنع منك عن أفواههم، وأعطيتهم ماءً لعطشهم. وعثتهم أربعين سنة في البرية فلم يحتاجوا. لم تبيل ثيابهم، ولم تتورم أرجلهم" (تث ٩: ١٩-٢١). لقد كان جدير بهذا الإله العظيم الذي أخرجهم من أرض مصر بذراع عالية ويد رفيعة، وعبرهم في البحر الأحمر بمعجزة باهرة، جدير به أن يقدم له كل شكر وكل تعجب.

ونحن أيضاً نشعر بهذا الامتنان لإلهنا الجبار، لذلك فبعد تمجيده في (الهوس الأول) على نعمة المعمودية المقدسة.. نقدم له الشكر على أعمال عنايته بنا في (الهوس الثاني)، أثناء رحلة غربتنا وجهادنا على الأرض.. اشكروا الرب لأنه صالح وخير. الليلوياء لأن إلى الأبد رحمته. الصانع العجائب العظام وحده. الليلوياء. لأن إلى الأبد رحمته. نمجده ونشكره على أعمال الخليفة التي خلقها من أجلنا ولخدمتنا..

الذي خلق السماء بفهم. الذي ثبت الأرض على المياه. الذي خلق نيرين عظيمين وحده. الشمس لحكم النهار. والقمر والنجوم لحكم الليل.

ثم نمجده من أجل نصرته على الشيطان، وكل قواته بالصليب لأجلنا..

الذي ضرب المصريين مع أبكارهم. وطرح فرعون وكل قوته في البحر الأحمر.

ونمجده من أجل تحريرنا من نير العدو الشيطان، وإخراجنا من سلطانه..

وأخرج إسرائيل من وسطهم. بيد عزيزة وذراع عالية. الذي أخرج شعبه إلى البرية. إن الهوس الثاني هو تسييح الشكر (الإفخارستيا) من أجل أعمال الله العظيمة، التي يعملها معنا في كل يوم، بنعمة فائقة غنية..

فهو الذي خلصنا من أيدي أعدائنا الشياطين (بالصليب المقدس). وهو الذي يعطي طعاماً لكل جسد حي (بالتناول من جسده ودمه الأقدس). وهو الذي أخرج ماء من صخرة صماء (باندفاق نهر الخلاص من صليبه المجيد). وهو الذي ضرب الشيطان وسحقه تحت أقدامنا (أيضاً بالصليب). لذلك فلننتف جميعاً..

احمدوا رب الأرباب لأنه طيب وصالح. وفي اللبس يتركز نفس المعنى.. فتدعو الكنيسة أبناءها ليسبحوا الله مع داود المرثل.. لأنه خلق السموات وجنودها، وأسس الأرض على المياه، وخلق الشمس والقمر، وأخرج الرياح، وأعطى الأشجار أزهارها، وأمطر على الأرض لتتبت وتعطي ثمرها، وبمعجزة عظيمة أخرج ماء من الصخرة

<http://coptic-treasures.com>



نوناً .

ثم ظهرت شاشات عالية الكثافة High Resolution وتصل كثافتها النقطية حتى ٢٠٤٨ X ١٠٥٦ ولديها القدرة على التعامل مع ملايين الألوان.

وانتشرت حديثاً شاشات الكريستال السائل المسطحة LCD بحجمها المميز الذي لا يزيد عن خمس حجم الشاشات العادية.

الطابعات PRINTERS

تستخدم الطابعات في عرض مخرجات الحاسب الآلي على ورق يمكن قراءته، وتجدر الإشارة إلى أن الطابعة ليست بنفس أهمية الشاشة لمستخدم الحاسب الآلي، كما أن السورق هو الأداة الأساسية للطباعة سواء كان ذلك الورق في صورة أحادية اللون أو متعددة الألوان .

تتصل الطابعة بجهاز الحاسب الآلي بنفس أسلوب الاتصال لباقي المكونات مثل الشاشة والإسكارت، وذلك عن طريق سلك يربط الطابعة بكارت ينصل باللوحة الأم الذي يتصل بدوره بوحدة المعالجة المركزية عن طريق النواقل المخصصة لذلك.

وهناك عدة أنواع من الطابعات، نذكر منها :

١. الطابعات النقطية أو الإبرية: DOT MATRIX PRINTERS .
٢. الطابعات التي تعمل بأشعة الليزر : LASER PRINTERS .
٣. الطابعات نفثة الحبر : INK JET PRINTERS .
٤. الراسمات Plotters .

(بقية مقال ثيافة الأنا رافائل ص ٩)

إن الماء الذي خرج من الصخرة هو رمز لنهر الخلاص العظيم، الذي اندفق من جنب المخلص بالصليب.. وجميعهم شربوا شرباً واحداً روحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح (اكو ١٠: ٤).

وتسبيح الكنيسة على خلق النباتات، هو من أجل الحنطة والكرم على وجه الخصوص، لأنهما يصبران جسد الرب ودمه، اللذان نالهما في سر الشكر (الإفخارستيا).. فيصير بذلك تسبيح الهوس الثاني ممثلاً لسر الإفخارستيا (الشكر)، كما كان الهوس الأول رمزاً لسر المعمودية المقدسة.

الشاشة (المراقب) MONITOR



الشاشة أو المراقب إحدى الوحدات الأساسية في الحاسبات ، وهي تشبه جهاز التلفاز،

وبدلاً من أن يتصل التلفاز بهوائي خارجي فإن شاشة الحاسب تتصل بالجهاز الرئيسي عن طريق سلك متصل ببطاقة موائمة للعرض (كارت عرض) VIDEO ADAPTOR CARD ، والذي يثبت بدوره فوق فتحة توسع موجودة فوق اللوحة الأم للجهاز .

أنواع الشاشات من حيث اللون :

١- الشاشات أحادية اللون Monochrome :

حيث يكون اللونان الأبيض والأسود هما المستخدمان .

٢- الشاشات الملونة Colored :

وتتراوح عدد الألوان المستخدمة من ١٦ إلى ٢٥٦ إلى ١٦ مليون لون، وذلك يعتمد على نوع بطاقة العرض المستخدمة، والذي يتحدد معه أيضاً كثافة عرض النقاط الضوئية الظاهرة على الشاشة Resolution .

وهناك نسبة مقارنة بين كثافة العرض وعدد الألوان المتاحة، فكلما زادت الكثافة قل عدد الألوان المتاحة.

أنواع الشاشات من حيث كثافة العرض :

نعرض هنا تطور الشاشات تاريخياً :

١- شاشات COLOR GRAPHICS (CGA) ADAPTER :

وقد تم تطويرها عام ١٩٨١ حيث بلغت كثافة العرض فيها ٢٠٠ X ٣٢٠ نقطة ، وعدد الألوان ١٦ لون .

٢- شاشات ENHANCED GRAPHICS (EGA) ADAPTOR :

تم تطويرها عام ١٩٨٤ وبلغت الكثافة النقطية ٢٠٠ X ٣٢٠ أو ٣٥٠ X ٦٤٠ .

٣- شاشات المسح العديدة : MULTI SCANNING :

ظهرت عام ١٩٨٥ بواسطة شركة NEC .

٤- شاشات VIDEO GRAPHICS (VGA) ADAPTOR :

طورتها شركة IBM عام ١٩٨٧، والذي يمكنه عرض كثافة نقطية ٦٤٠ X ٤٨٠ مع ١٦ لوناً .

٥- شاشات SUPER VIDEO GRAPHICS (SVGA) ADAPTOR :

وتبلغ كثافته النقطية ٨٠٠ X ٦٠٠ مع ١٦ لوناً .

٦- شاشات EXTENDED GRAPHICS (XVGA) ADAPTOR :

وتبلغ كثافته النقطية ١٠٢٤ X ٧٦٨ ، مع ٢٥٦

١٤- القمص أرمانبوس السرياني (١٩٤٨/١١/٤ - ١٩٩٥/٣/١٣)



في ١١ سبتمبر ١٩٢٧م (الموافق عيد النيروز) ولد ثاروز حلبيم رزق بشارع يوسف سليمان بحى الظاهر بالقاهرة.. ومنذ ولادته غرس فيه أبواه الأتقياء محبة الله، وعلما الفضايل المسيحية. وكانت والدته لها تعاملات مباشرة مع السيدة العذراء، كما كان جده لأبيه كاهناً في إحدى كنائس القاهرة، وكان موضع محبة وتقدير من قداسة البابا يوانس التاسع عشر البطريرك ١١٣، حتى أنه كان كثيراً يذهب لمنزل هذا الأب الكاهن لزيارته. في هذا الجو الكنسي المشبع بالقداسة والتقوى نشأ الطفل ناروز. تعلم ناروز مهنة الطباعة، وأتقنها فالتحق بإحدى المطابع وعمل فيها، ولتفوقه وأمانته ومحبته كان موضع تقدير من رؤسائه وزملائه. وبعد وفاة والده ونظراً لكونه أكبر أخوته الأربعة، فقد صار مسؤولاً عنهم بالإضافة إلى والدته.

بدأت فكرة الرهبنة تراوده وهو لم يتجاوز من العمر بعد العشرين عاماً، وكشف عن رغبته المباركة هذه لأحد شيوخ دير السريان المباركين وهو القمص سليمان السرياني، فشجعه على ذلك التكريس وحدثه كثيراً عن معالم الطريق الرهباني، فأزداد الأخ ناروز رغبة واشتياقاً حاراً للسير في هذا الطريق الملائكى.

عرض القمص سليمان السريان رغبة الشاب ناروز في الرهبنة على نيافة الأنبا ثاوفيلس فاستجاب نيافته للطلب، وسمح له بالسفر إلى الدير مباشرة.

قام الشاب ناروز بإعداد حقيقته للذهاب إلى الدير - ووضع فيها كتابه المقدس وكتاب الأجيبة وكتاب بستان الرهبان وبعض الكتب الروحية مع بعض المتعلقات الشخصية، وخرج مبكراً من منزله - دون أن يعلم أحداً بهذا الأمر، ومضى إلى مقر دير السريان فى (العزايوية) وفى اليوم التالى استقل المواصلات بمفرده قاصداً دير السيدة العذراء (السريان) بوادى النطرون. كان ذلك فى ١٩٤٨.

وصل الشاب ناروز إلى وادى النطرون (الهبوكارية). وإذ لم توجد وسيلة مواصلات من الهوكارية إلى الدير، توجه إلى الدير سائراً على أقدامه مسافة تبلغ نحو ١٢كم (قطعها فى نحو ساعتين). وصل الشاب ناروز إلى الدير، وقام الأب المسئول عن باب الدير باستقباله، وتوجه معه إلى حجرة الاستقبال، كما قام بغسل قدميه فى إناء به ماء (كما كانت عادة رئيس الدير مع زواره القادمين إليه سيراً على الأقدام).

وبعد بضعة أيام حضر رئيس الدير نيافة الأنبا ثاوفيلس وتقابل معه الشاب ناروز، وهنا بدأ نيافة الأنبا ثاوفيلس - كعادته - شرح للشباب ناروز صعوبة الطريق الرهباني وكثرة التجارب والمحاربات. فواجه كل ذلك بكل ثبات وعزيمة. فخصص له رئيس الدير قلاية بالدير كطالب رهبنة، وأسند إليه العمل فى مطبخ الدير.

كان عدد رهبان الدير فى ذلك الوقت نحو ١٥ راهباً فقط. بعد أن أجتاز الأخ ناروز كل الاختبارات الرهبانية التى كان يجربها نيافة الأنبا ثاوفيلس على طالبى الرهبنة بغرض التحقق من صدق رهبنتهم، قام برسامته راهباً فى ١٩٤٨/١١/٤ باسم الراهب أرمانبوس (التي تعنى المفسر باليونانية)، وكانت هذه الرسامة الثانية التى يقوم بها نيافته، إذ كان قد سبق وقام فى ١٩٤٨/١١/٢ بسيامة القمص فلناؤس السرياني (أطال الرب فى عمره - وكان قداسة البابا شنودة الثالث قام عام ٢٠٠٣ بزيارة دير السريان وإلباس القمص فلناؤس زى الإسكيم الرهباني) والقمص ميخائيل السرياني. نظراً لخبرة الراهب أرمانبوس السابقة فى الطباعة، فقد عرض القمص مكارى السرياني (المتبحر نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية) على نيافة الأنبا ثاوفيلس فكرة شراء مطبعة تخدم الدير ويعمل فيها الأب أرمانبوس.

وفعلأ فى عام ١٩٥٠ وصلت المطبعة إلى الدير، وكان فى ذلك العام أن قام نيافة الأنبا ثاوفيلس بسيامته قساً.

إزداد نشاط المطبعة جداً بعد التحاق الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنودة الثالث أطال الرب عمره) للرهبنة بالدير عام ١٩٥٤. ومن الكتب التى أشرف القس أرمانبوس على طباعتها: (حياة الصلاة الأرثوذكسية) الطبعة الأولى، كتاب (الأباء الحاذقون فى العبادة)، كتاب (نسكيات القديس باسيليوس).. إلخ.

مارس القس أرمانبوس كل صنوف النقش والنسك بشدة فكان فى مأكله بسيطاً للغاية، ولم يعط لجسده راحة للنوم، أما حياته كلها فكانت صلاة (كما يقول معلمنا داود النبى).

فى عام ١٩٦٨ قام نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم السابق بسيامته قمصاً بالدير بعد موافقة رئيس الدير نيافة الأنبا ثاوفيلس، وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالدير.

بعد فترة قصيرة من المرض تتيح القمص أرمانبوس فى مساء الاثنين ١٩٩٥/٣/١٣ فى الساعة مساءً ودفن بمدفن الأباء بالدير.

"عزيز فى صنى الرب موت ألقبته"

(مز: ١١٦: ١٥)

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى
يوسف متى أسكندر

تقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور أو البرق وستقيم للقدس الإلهى لروح الطاهرة الساعة الثامنة صباحاً يوم الثلاثاء ١٣/٣/١٩٩٥ فى الساعة ١١:٠٠ صباحاً
http://coptic-treasures.com

- المنيا. أخوتك والأسرة





الباب ثالث الثالث

رقعة جديدة على ثوب عتيق

الأخرين. ومع ذلك يقول في صلاته "أشكرك يارب أنى لست مثل سائر الناس الظالمين الخاطفين الزناة ولا مثل هذا العشار. أنا أصوم يومين فى الأسبوع، وأعشر جميع أموالى" (لوقا: ١١، ١٢). فلم يقبل الله صلاته ولا صومه ولا عشوره، لأنها كانت رقعة جديدة على ثوب عتيق من الكبرياء والإدانة. لذلك لم يخرج من الهيكل مبرراً كما خرج ذلك العشار التائب الملسحوق.

✽ ✽ ✽

مثال آخر هو يهوذا الإسخريوطى :

أخذ رقعة جديدة وهى سيره مع تلاميذ الله القديسين، على قلب مملوء بالخيانة ومحبة المال والسرقة، لأنه كان يسرق ما فى الصندوق. ولكنه كان يخفى وراء هذه الرقعة الجديدة، إنه واحد من الإثنى عشر، كما كان قد أوتمن على إخراج الشياطين أيضاً. ومع ذلك كانت كل حياته مع السيد المسيح عبارة عن رقعة جديدة من المظاهر الدينية بعيدة عن حياة البر الحقيقى ومحبة الله.

✽ ✽ ✽

مثال هذا الأمر أيضاً: حنانيا وسفيرا (أع ٥).

كانا يجبان المال، ولا مانع عندهما من الكذب للحصول على المال. ولكنهما وجدا أن غالبية المؤمنين يبيعون أملاكهم، ويأتون بأثمانها ويضعونها عند أقدام الرسل. فأرادا أن يكون لهما هذا المظهر أيضاً، ويضعون هذه الرقعة الجديدة على ثوبهما العتيق المتصف بمحبة المال والكذب. فباعا ملكاً لهما، وأختلما جزءاً من الثمن، ووضعوا الباقي عند أقدام الرسل على اعتبار أنه الثمن كله! وهكذا كشف القديس بطرس رياءهما، وكذبهما على الروح القدس. ووقعا وماتا. وكان تبرعهما بالمال عبارة عن رقعة جديدة على ثوب عتيق، لم تغفهما شيئاً، لأنها مجرد مظهر زائف من مظاهر الروحانية، مع قلب فيه الخطية والحيلة.

✽ ✽ ✽

ذكرنا هذا أيضاً بقصة سمعان الفريسي الذى أراد أن يضيف إلى حياته مظهراً آخر وهو دعوة السيد المسيح إلى بيته. لكنه من الداخل لم يكن يحب المسيح. بل أراد أن يراه ويراقبه ويتصيد له غلطة. فدعاه إلى بيته، دون أن يدعو إلى قلبه، ووقف ينتظر الفرصة.

فلما جاءت المرأة الخاطئة التائبة، وبللت قدمى المسيح بدموعها، ومسحتها بشعر رأسها، بدأت حفيظة الفريسي تظهر.

قال السيد المسيح له المجد "ليس أحد يجعل رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق" (مت ٩: ١٦) (مر ٢: ٢١).

الشخص الذى يوجد فيه الإنسان العتيق، هو الذى لم ينل بعد نعمة المعمودية. لأنه فى المعمودية يُصلب الإنسان العتيق (رو ٦: ٦)، ويولد الإنسان ميلاداً جديداً يُغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥).

غير أن الثوب العتيق قد يرمز إلى طباع خاطئة قديمة ثابتة فى الشخص، لم يتخلص منها بعد. فقد تكون فيه بقايا من محبة العالم والمادة والخطية، أو من محبة الذات ومحبة السلطة، لا يستطيع أن يبني عليها حياة بارة ثابتة فى الرب. وإلا كانت أعمال البر التى يعملها هى مثل رقعة جديدة على ثوب عتيق!

✽ ✽ ✽

هنا ونتذكر ما ورد فى الإصحاح الأول من سفر اشعيا النبى، حيث رفض الله عبادة وممارسات شعب يعيش فى الخطية. فقال لهم: "لماذا لى كثرة ذبائحكم. أتخمت من محرقات.. لا تعودوا تأتون بتقديم باطلة.. لست أطيق الإثم والاعتكاف. رؤوس شهوركم وأعيادكم أبغضتها نفسى، صارت على ثقلاً، ملئت حملها. فحين تبسطون أيديكم، أستتر عيني عنكم. وإن أكثرتم الصلاة، لا أسمع. أيديكم مملئة دماً، اغتسلوا، تنقوا. أنزعوا شر أعمالكم من أمام عيني" (إش ١: ١١-١٦).

يقول لهؤلاء الناس، الذين أيديهم مملئة دماً: ما لزوم ما تقدمونه من ذبائح ومحرقات وطقوس دينية والاهتمام بالأعياد والمناسبات الدينية؟! لقد ملئت حمل كل هذه. لماذا؟ لأنها رقعة دينية على ثوب ملوث بالدم، بالخطية.

✽ ✽ ✽

إن الله لا يريد مظهراً من التدين، صادراً من قلب ملوث بالخطية. لذلك يقول "حين تبسطون أيديكم، أستتر عيني عنكم. وإن أكثرتم الصلاة، لا أسمع. أيديكم مملئة دماً". كما يقول فى موضع آخر "صلاة الأشرار مكرهة للرب". لأن الرب يريد الصلاة من قلب نقى. أما الذى يقف ليصلى، ويداء مملوءتان دماً، فهذا لا يقبل الله صلاته.

مثال آخر: فى قصة (الفريسي والعشار)، وقف الفريسي يصلى، وهو مملوء من البر الذاتى ومن الفخر والانتفاخ وإدانة

وقال في قلبه عن السيد المسيح لو كان هذا الإنسان نبياً، لعلم من هذه المرأة وما حالها، إنها لخاطنة" (لو ٧: ٣٩). لذلك كشف السيد الرب. كشف الرقعة الجديدة التي يضعها على الثوب العتيق. وأظهر له كيف أن تلك المرأة الخاطنة كانت أفضل منه، وأن خطاياها الكثيرة قد غُفرت لها، لأنها أحببت كثيراً. وأظهر الرب لهذا الفريسي أخطائه الكثيرة التي أراد أن يغطيها برقعة جديدة هي دعوة المعلم العظيم إلى بيته.

✽ ✽ ✽

قصة سمعان الفريسي تذكرنا بأى شخص يحاول أن يظهر محبة نحو شخص آخر، بكلمات رقيقة، أو بخطابات، أو بعبارات عاطفية، بينما هو لا يحبه. وتكون تلك المحاولات عبارة عن رقعة جديدة توضع على ثوب عتيق. ويدخل في هذا المجال كل عبارات التملق. أو مثال آخر هو إنسان لا يحب الخدمة ولا المخدومين، ومع ذلك يصير خادماً في الكنيسة.

مجرد رقعة جديدة، أن يقال عنه إنه خادم، ويأخذ شهرة الخادم! ولكن كل ذلك على ثوب عتيق، على إنسان مهلهل من الداخل، ليست فيه محبة الله ولا محبة الناس!

✽ ✽ ✽

أتكلم عن مثال آخر، عن رجل بار، قال الكتاب عنه إنه بار (٢بط ٨) ذلك هو لوط، أرجو أن يغفر لي ما سوف أقوله:

كان له مظهر أنه يعيش مع أبينا إبراهيم الذي باركه الله، وقال له "وتكون بركة" (تك ١٢). ومن الداخل كان يحب الأرض المعشبة، أرضاً جميعها سقى كجثة الرب كأرض مصر (تك ١٣: ١٠)، حتى أنه اختار تلك الأرض وانفصل عن أبينا إبراهيم، وعاش وسط الناس الأشرار في سادوم وكان البار - بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم - يعذب نفسه الباراة بالأفعال الأثيمة" (٢بط ٨). وهكذا حتى الرقعة التي كانت له فسي عشرة أبينا إبراهيم، فقدناها أيضاً، وانتهى به الأمر إلى أنه سبى مع سادوم. ولما أنقذه عنه إبراهيم من هذا السبى، عاد مرة أخرى إلى سادوم، ولم يتركها إلا حينما أخرجه الملاك منها يوم حرقها (تك ١٩).

مثال آخر: إنسان يذهب ويعترف بخطاياها، ولكن بغير توبة.

بدليل أنه بعد أن يعترف ويتناول من الأسرار المقدسة، يرجع إلى خطاياها مرة أخرى، ثم يعترف أيضاً ويعود إلى الخطية. ولكن كل ما يمارسه من اعتراف وتناول عبارة عن رقعة جديدة على ثوب عتيق، لقلب لم يصل إلى التوبة بعد.. الإنسان العتيق موجود كما هو، ولكنه قد أخذ مظهراً من الحياة الروحية.

✽ ✽ ✽

يشبه هذا من يضرب لأخيه مطانية، دون شعور بالخطأ من نحوه أو الندم على ذلك. يقول له: هل أنت غضبان مني يا أخى، ها مطانية! مجرد مظهر خارجي، رقعة على ثوب غير معترف بأنه مخطئ. لهذا في إحدى المرات سأل أخ شيخاً؛ لماذا أضرب المطانية لأخى فلا يقبلها منى؟ فأجابته: ذلك لأنك تضرب المطانية بغير التضام. أى بغير توبة وندم.

كما يحدث أحياناً لكثير من الرهبان - في طابور الغروب مثلاً - يمر الراهب على زملائه جميعاً، ويقول لكل منهم أخطأت حالتني أو أخطأت سامحنى، دون أن يشعر في قلبه أنه أخطأ إلى أحد!! ولا شعور بأنه محتاج إلى السماح، أو محتاج إلى الحل.

✽ ✽ ✽

إن ينبغي أن يتغير الإنسان من الداخل، ليتلقى من خارجه.

كما قال الرسول تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢).

أى أن يتجدد ذهنه، وبالتالي يتجدد قلبه. فلا يصير قلبه بصورة الثوب العتيق، بل بثوب جديد لا رياء فيه. إن اعتذر يعتذر من قلبه وإن قال أخطأت، لا يقولها بلسانه فقط، بل من أعماق شعوره. وإن صلى، لا تكون مجرد ألفاظ خارجة من شفتيه، بل من أعماقه ومن مشاعره، وإلا فإنه يكون كمن وبخهم الرب قسائلاً "هذا الشعب بكرمنى بشفتيه، وقلبه مبتعد عني بعيداً". فلا يجوز أن تكون صلاة الإنسان رقعة جديدة على ثوب عتيق.

✽ ✽ ✽

مثال آخر: إنسان لم يمت قلبه عن العالم، ويذهب إلى الرهينة، بينما الرهينة هي موت عن العالم.

هذا يلبس الملابس الرهبانية، وقلبه بعيد عن الرهينة. ويأخذ اسماً جديداً، وشكلاً جديداً. والرهينة ليست مجرد اسم ولا شكل ولا ثوب. وكل هذه تكون كأنها رقعة جديدة على ثوب عتيق، إن لم يكن القلب قد زهد في العالم وكل ما في العالم من رغبات.

✽ ✽ ✽

نطبق هذا أيضاً على الصوم.

هل الصوم مجرد أكل نباتي؟! أم الأطعمة النباتية تكون مجرد رقعة جديدة، إن لم تكن مصحوبة بالزهد في الطعام، كذلك إن لم يكن في الصوم عنصر ضبط للنفس، سواء من جهة الاهتمام بلذة الطعام حتى إن أخذ المظهر النباتي من الخارج. أو ضبط النفس من جهة الخطايا التي تعودها هذا الصائم من قبل. وهكذا كما يصوم فمه عن الأكل، يصوم لسانه عن كل لفظ خاطئ، ويصوم قلبه عن الشهوات الرديئة، وتصوم حواسه عن الوقوع في ما لا يليق. إن لم يفعل هذا.. يكون صومه مجرد رقعة جديدة على ثوب عتيق..

✽ ✽ ✽

من ضمن الذين أخذوا رقعة جديدة على ثوب عتيق: شاول الملك.

كان أول ملك مسح على إسرائيل، وأيضاً كان أول ملك رفضه الله، وبغته روح ردي من قبل الرب" (اصم ١٦: ١٤). لقد أخذ المسحة المقدسة، بل أيضاً تنبأ حتى قيل عنه "شاول أيضاً بين الأنبياء!!" (اصم ١٠: ١١). ولكن كل ذلك كان مجرد رقعة جديدة على ثوب عتيق. على قلب مملوء بالكبرياء، ومملوء بالحق على داود حتى حاول قتله أكثر من مرة.. أخذ المسحة المقدسة، ورفض عملها في قلبه. وهكذا رفضه الرب أيضاً. ولما ناح صموئيل النبي على شاول، قال له الله "حتى أنت شاول، وأنا قد رفضته!!" (اصم ١٦: ١).

مثال آخر وهو رقعة جديدة تبدو في نواح من العبادة:

كإنسان يقف في الكنيسة يردد التراتيل والتسبحة، بلا روح، وبلا عاطفة. ومع ذلك بلحن متقن، وهزات مضبوطة، وحفظ سليم. ولكن القلب من الداخل إنسان عتيق. مثال هذا لا يستفيد من الموسيقى ولا من اللحن، لأن روحه لا تتمشى مع ألقائه.

أو شماس يلبس تونية بيضاء، يرشمها له الأب الكاهن، ويدخل بها إلى داخل الهيكل. وهو لا يحترم الهيكل، ولا يراعى الخشوع

فيه، أو ينشغل عن الصلاة بأمور عديدة. إن ما هذه التونية البيضاء التي ترمز إلى نقاوة القلب؟!!

إنها أيضاً - مع مثل هذا النوع - مجرد رقعة جديدة على ثوب عتيق!

إننا نريد الشخص الذي يكون له من الداخل القلب النقي المحب لله، ومن الخارج الأعمال الحسنة التي تمجد الله.

وقادت النسوة في التسميح (خر ١٥ : ٢٠).

٦ - امرأة منوح (أم شمشون فيما بعد) هي التي ظهر لها الملاك وبشرها بالحبل قبل زوجها (قض ١٣ : ٢ - ٥).

٧ - مريم أخت مرثا هي التي قال الرب عنها إنها اختارت النصيب الصالح (لو ١٠ : ٤٢).

٨ - مريم أخت مرثا هي التي قال الرب عنها "حينما يركز بهذا الإنجيل في كل العالم، يُخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكراً لها" (مر ١٤ : ٩).

مسابقة العدد

٣- أسماء جبال

أجب على الأسئلة الآتية، مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس :

- ١ - ما إسماء الجبلين اللذين كانت تقال على أحدهما البركات، وعلى الآخر اللعنات في العهد القديم؟
- ٢ - ما اسم الجبل الذي استلم عليه موسى النبي لوحى الشريعة؟
- ٣ - ما اسم الجبل الذي تجلى عليه السيد المسيح؟
- ٤ - ما اسم أشهر جبل كان يقضى عليه المسيح فترة خلوة وصلاة؟
- ٥ - ما اسم الجبل الذي مات عنده موسى النبي؟
- ٦ - ما اسم الجبل الذي صلب عنده السيد المسيح؟
- ٧ - عظة السيد المسيح المشهورة على الجبل: ما اسم ذلك الجبل؟
- ٨ - ما اسم الجبل الذي كان يتوحد عنده إيليا النبي؟

حل مسابقة العدد الماضي

١ - ٣ نساء في العهد القديم أنجبن أبناء عظاماً:

أ - سارة أنجبت أبا الآباء اسحق (تك ١٦ : ١) (تك ١٨ : ٩) (تك ٢١ : ٢).

ب - راحيل أنجبت يوسف الصديق (تك ٣٠ : ١) (تك ٣٠ : ٢٢ - ٢٤).

ج - حنة أنجبت صموئيل النبي (اصم ١ : ٥، ٢٠، ٢٨).

٢ - من نبيات العهد القديم: دبوراه (قض ٤ : ٤)، مريم أخت موسى وهارون (خر ١٥ : ٢٠)، حنة بن فلوثيل (لو ٢ : ٣٦).

٣ - النساء اللاتي مدحن داود قائلات "ضرب شاول ألوفه، وداود ربواته" (اصم ١٨ : ٧) وهذا الكلام سبب غيرة شاول من داود واضطهاده له بشدة.

٤ - مريم أخت مرثا أخذت مناً من طيب نارددين كثير الثمن، ودھنت به قدمي المسيح. فاحتج أحد التلاميذ على ذلك. فقال السيد المسيح: لا ترعجوها، قد عملت بي عملاً حسناً (مر ١٤ : ٣ - ٦) (يو ١٢ : ٧).

٥ - مريم أخت موسى وهارون هي التي أخذت الدف في يسديها،

الذين فازوا في المسابقة

١. عادل عوض وسوسن نجيب
٢. نوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣. لييب عوض ميخائيل
٤. رفعت عطوان عطية إفلايوس
٥. ماجدة كوكب بولس
٦. عياد بسويلى خليل
٧. أبو اليمين صليب إبراهيم
٨. سحر سمير لييب
٩. بيتر أبو اليمين صليب
١٠. بيشوى أبو اليمين صليب
١١. سالندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٢. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أمول
١٣. لوديت أنفوس فهمى
١٤. يوستينا وحنا ويوحنا عياد
١٥. برناديت أنور نسيم
١٦. هبه لييب عوض
١٧. لندة محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأولادهم وأنجيل سامى ونعيم عبد المسيح وأولادهم وكوكب محارب وشالى فهمى وعصام منير وسلفيا بطرس وميرنا عادل وأسررتها وكيرلس ساويرس وزوجته
١٨. ماجدولين إينوارد مفيد جرجس
١٩. مفيد إينوارد مفيد جرجس
٢٠. ماريان إينوارد مفيد جرجس
٢١. ماريان يوسف وعائدة جورجى ويوسف ميخائيل وكمال اسحق وميرى وإيريني كمال
٢٢. رشا وبيشوى وبولا رمزى نان
٢٣. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٤. ماري مرزوق عيسى
٢٥. سميرة أليس أنطون
٢٦. جولى ومارى وشادية وفيليب فهمى عزب
٢٧. إينوارد مفيد جرجس
٢٨. مجدى باقى وناهد محفوظ وشادى وفادى مجدى وعيد ونيس وزوجته وجرجس طلبه وجينا عيد وأساتوب عيد ومريم جبره وراهبات نير العذراء حارة زويلة
٢٩. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٣٠. عائدة شكرى بندرى واصف
٣١. جون القس فيلوباتير دوس
٣٢. شوقى رزق الله
٣٣. فهمى مسعد تراضروس
٣٤. بيتر كامل عزيز إبراهيم
٣٥. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٦. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٣٧. أولاد وأحفاد فهمى الطويل
٣٨. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٣٩. خدام وخدامات أسرة الألبا إسرام بكنيسة العذراء - الأميرية
٤٠. سمير بلتامين وأوديت إيليا
٤١. عاطف منير وزوجته نجوى وليديا عاطف منير
٤٢. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٤٣. وحيد وداليا وريموندا عريان
٤٤. صموئيل أسعد وأباتير صموئيل وأسعد صموئيل ونادية خيريال
٤٥. عاطف رشدى وأمال جورج
٤٦. فيولا صبحى رفله

معجزة إشباع الجموع من الخمس خبزات
هل كانت سرّ إفخارستيا؟!!

وكذلك اشباع الجموع من السبع خبزات
أكان أيضاً سرّ إفخارستيا؟!!

هل قدّم الربّ السرّ قبل تأسيسه؟!
إن كان هذا هو الجسد فأين الدم؟!
هل تناولوا السرّ بدون توبة واستحقاق؟!
هل أعطى لهم السرّ "لمغفرة الخطايا"؟!
ماذا حدث للكسر التي جمعوها؟
ماذا كانت فاعليّة السرّ فيهم؟
إن كانت إفخارستية، فما معنى الطعام البائد؟

مقدمة :

سرّ الإفخارستيا هو سرّ تناول من جسد الرب ودمه. فهل الجموع - الخمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال - قد تناولوا من السرّ المقدس في معجزة الخمس خبزات؟! وهل في معجزة إشباع الجموع الذين كانوا أربعة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد (مت: ١٥: ٢٨) (مر: ٨: ١٠-١٠). وذلك من سبع خبزات وقليل من صفار السمك.. هل تناول أولئك أيضاً من سر الإفخارستيا المقدس؟!!

نعم، هذا ما يقوله المؤلف في كتابه عن شرح الإنجيل لمارمرقس الرسول، وفي كتابه (المدخل لشرح إنجيل القديس يوحنا). كما يكرره مراراً.

* * *

فكر المؤلف :

وسنبدأ الآن بما ورد في شرحه لإنجيل مرقس:

إنه يقول في ص ٣٢٤ "لقد عمل المسيح الإفخارستيا بسرّها الإلهي مرتين: مرة للشعب الساذج فلم يفهموها.. ومرة لتلاميذه الأخصاء، وهنا اضطر أن يشرحها لهم..". وهذا هو سرّ الخبز المكسور في معجزة الخمس خبزات، وفي سر الإفخارستيا، وعلى الصليب فوق الجلجثة.. وقد استلمت الكنيسة السرّ وقدمته للشعب

والعالم..". وكان الكنيسة في العالم كله لازالت تتغذى من الخمس خبزات.. إلى أن يقول:

"قارنى العزيز أتوسل إليك أن تقرن معجزة الخمس خبزات والعشاء الأخير وما تم على الصليب معاً".

* * *

يقول أيضاً في ص ٣٢٤ "أما الحركات الإفخارستية من رفع الوجه إلى السماء، والبركة والشكر والكسر والعطاء فمستوفاة. ثم التوزيع بنظام والأكل فهو قمة أعمال المسيح في الإفخارستيا حتى نهايتها".

ويقول في ص ٣٢٦ "ولكى يتأكد القارئ من ارتباط معجزة الخمس خبزات بسر الإفخارستيا، نجد في إنجيل ق. يوحنا أن المسيح بعدما صنع معجزة الخمس خبزات (يو: ٦: ١٤، ١٥) والمسير على الماء (يو: ٦: ١٦ - ٢١)، يبدأ المسيح يتكلم مطولاً عن الإفخارستيا ومفهوم كسر الخبز (يو: ٦: ٢٢ - ٧١). ويزداد الطقس وضوحاً، لأن الزمن الذي صنع فيه المسيح هذه المعجزة هو قبل الفصح بقليل. وكأنما أراد أن يطعمهم جسده علناً وجهاراً، قبل أن يأكلوه بالسرّ على المائدة!!"

ويقول في ص ٣٣١ "يا للحنن، فقد فات على التلاميذ أنه عندما كان المسيح يكسر الخبزات كان يكسر جسده بالسرّ ويوزعه على الآكلين".

ويقول في ص ٢٧٠ "معجزة الخمس خبزات كما سبق وقلنا لم تكن مجرد كسر خبز يؤكل فملاً البطون، بل هي آية تحمل معنى الجسد المكسور الذي هو بعينه سر الإفخارستيا.

✽ ✽ ✽

وفي معجزة السبع خبزات (مر ٨: ١-٩) يقول في ص ٣٦٦: "التركيز هنا على "شكر وكسر وأعطى" الصيغة الإفخارستية التي على أساسها يحل الروح وتتكاثر الخبزات.. "جعل مادة الإفخارستيا وحدها، وأعطاه الإشارات الثلاث الطقسية الفاعلة في الإفخارستيا لتكون جسد الرب، ولكنه أبقى السمك..".

ويقول المؤلف في ص ٣٦٤ عن هذه المعجزة: "أنها تحمل ملامح الإفخارستيا خاصة أنها عُلمت في أرض للأمم، وهكذا تقف موازية لإفخارستية اليهود.. عُلمت في العشر المدن أثناء إرسالية المسيح في الأمم..".

ويقول المؤلف عن التلاميذ في ص ٣٧١ إنهم: "لم يربطوا بين معجزتي المسيح في الخمس خبزات والخمسة آلاف، والسبع خبزات والأربعة آلاف، التي هي كما شرحنا أفخارستية واضحة..". ويحاول المؤلف أن يربط بين هاتين المعجزتين وطقس تقديم الحمل. فيقول في ص ٣٦٦ "لذلك فإن الكنيسة في تقديمها لقربان الحمل تقدم إما خمسة أو سبعة".

[والواقع أن الكنيسة لا ترتبط بهذين العديدين اللذين لا ارتباط بينهما وبين تقديم الحمل، الذي أحياناً تقدم فيه ثلاث قربانات أو تسعاً أو أكثر].

✽ ✽ ✽

وتأكيداً لإفخارستية الخمس خبزات! وإفخارستية السبع خبزات في فكر المؤلف، فإنه في ص ٣٧١، ص ٣٧٢، عندما يذكر توبيخ السيد المسيح لتلاميذه على قولهم "ليس لدينا خبز" وهم في السفينة (مر ٨: ١٦-٢١)، يرى المؤلف كأن السيد المسيح يقول في توبيخه لتلاميذه:

"أهكذا لا تتذكرون؟ أهكذا لا تفهمون؟.. أتجددون سرى الذي استودعته أيديكم بل قلوبكم فما وعيتم. أهكذا قلوبكم غليظة؟".

"ألا تعلمون أنني كنت في الحقيقة لا أكسر الخمس خبزات، بل أكسر جسدي، ومن جسدي كنت أطعمكم وأطعم الجموع من أيديكم" كيف لا تفتح أعينكم؟ إفخارستيتي حاضرة معكم كل حين، وتعودون تقولون ليس عندنا خبز! أنتكرون وجودي، أنتكرون سرى. أتزدرون بجسدي المكسور لكم ومن أجلكم؟!..".

"أهكذا تكسرون قلبي، كأنكم لم تفهموا سر كسر جسدي".

✽ ✽ ✽

وفي ص ٦٢٩ يذكر المؤلف "حالة الإفخارستيا التي عملها المسيح في بيت تلميذي عمواس، معتمداً على قول الكتاب "فلما أتكا معها أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما" (لو ٢٤: ٣٠-٣٢).

✽ ✽ ✽

أما في كتابه [المدخل لشرح إنجيل القديس يوحنا]:

✽ فإنه في ص ٢٦٤ يعتبر معجزة الخمس خبزات ضمن الأسرار الكنسية فيقول تحت عنوان "الأمرار الكنسية في إنجيل يوحنا":

"كذلك وليمة الغذاء في حضرة الرب في معجزة الخمس خبزات، والخبز النازل من السماء الذي من يأكله لا يموت، الشكر الإفخارستى عليه، والمسيح ناظر إلى أعلى، وتفسير الخبز (القسم) والتوزيع، وجمع الكسر حتى لا يضيع شئ منه.. أنوار مسلطة كلها على سر الإفخارستيا".

✽ وفي ص ٣٥٨ يقول: "قصة الخمس خبزات والسماكين. بعد أن عرضتها الأناجيل الثلاثة في أسلوبها القصصي الإعجازي المبدع، أخذها إنجيل يوحنا كما هي ليعرض عليها شرح حقيقة الخبز الحي النازل من السماء، أساساً ومنطوقاً للإفخارستيا بكل أسرار لاهوتها ومفهومها الروحي!!".

وفي هامش نفس الصفحة يقول "ولا تزال الكنيسة القبطية تحتفظ ضمن ممارستها للإفخارستيا بعد الخمس خبزات في تقديم الحمل..". وفي ص ٤٠٧ في "وصف معجزة الخمس خبزات التي أطمع بها المسيح خمسة آلاف..". يروي "إنجيل يوحنا بغم المسيح عن سر هذا الخبز" "حينما قال إن هذا الخبز هو في الحقيقة جسده المقدس، وأنه مزعج أن يمزقه على الصليب ويطره على العالم كله، وليس على خمسة آلاف فقط، ليأكل منه الإنسان ويشبع ويفيض".

✽ ✽ ✽

الرد على هذا المؤلف :

١ - المعروف أن مادة السر في الإفخارستيا، ليست هي الخبز وحده، بل هي الخبز والخمر. فإن كان الخبز في المعجزتين قد تحول إلى الجسد، فماذا عن الدم؟ هل لم يتناولوه في المعجزتين؟ وهذا الأمر ينطبق أيضاً عما حدث في بيت تلميذي عمواس. وهل في تقديم السر بهذا الشكل، تعليم ضمنى للمؤلف بأنه يمكن تناول الجسد بدون الدم؟!

بينما قال الرب في تأسيس السر "خذوا كلوا.. خذوا اشربوا".

✽ ✽ ✽

٢ - المعروف أن الرب قد أسس سر الإفخارستيا يوم خميس العهد قبيل صلبه "فيما هو راسم أن يقدم ذاته عنا - وليس من المعقول أن يكون قد قدم السر للناس قبل تأسيسه! وأعطاه لهم دون أن يفهموا من الأمر شيئاً، أي بدون إيمان بحقيقة السر وفاعليته! وكل ما عرفوه أنهم أكلوا خبزاً وسمكاً وشبعوا.. وليس غير!

✽ ✽ ✽

٣ - وأيضاً من غير المعقول أن هذا السر الذي يُعطى لمغفرة الخطايا، يُعطى جزافاً لآلاف من الناس، بدون توبة، وبدون استعداد روحي يؤهلهم لتناوله، أي بدون استحقاق!! هذا الاستحقاق الذي تحدث عنه القديس بولس الرسول في (١كو ١١: ٢٧-٣٠)، شارحاً خطورة من يتناول بدون استحقاق..

٤ - يقول المؤلف إن كل عناصر السر قد استوفيت في شكر، وكسر، وأعطى". فماذا عن الاعتراف بالسر، الذى يتلوه الكاهن الآن، ويردده بعده الشماس، بينما يقول الشعب "أمين"؟ هذا الاعتراف الذى - فى تأسيس السر - ظهر فى قول الرب "هذا جسدى.. وهذا دمي"؟

إن الاعتراف بالسر، هو دليل إيمان المتناولين به وهو شرط لتناولهم وبالنسبة إلى السيد المسيح كان إعلاناً لهذا الإيمان لنؤمن به نحن.

٥ - وإن كان ما أكله الآلاف فى المعجزتين هو التناول، يكون السؤال الخطير بعد ذلك: وماذا عن الكسر التى ملأت فى إحدى المعجزتين ١٢ قفة، وفى الأخرى سبعة سلال؟ ماذا كان مصيرها كلها؟ وبخاصة بعد صرف الشعب.. وماذا عن قول الكتاب من

جهة هذا السر لا يبقى منه شئ إلى الصباح!!

هل يكفى قول المؤلف عن جمع الكسر "حتى لا يضيع منها شئ"؟

٦ - وإن كان ما حدث فى معجزتى إشباع الجموع هو سر الإفخارستيا، فماذا عن فاعلية السر فيهم، وواجبهم حياله؟

هذه الفاعلية التى تظهر فى قول الرب عن تناول "يثبت فى"، وأنا فيه" (يو ٦: ٥٦). والواجب الذى يقول عنه الرسول "تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ" (١كو ١١: ٢٦).. فهل الأكلون فى المعجزتين كان للسر فاعلية فيهم؟! *

٧ - وإن كان ما تناولوه هو الجسد المقدس، فكيف يوبخهم الرب فى تلك المناسبة على اهتمامهم بالطعام البائد؟! *

مَجَالِسُ كَنَائِسٍ لِكَنَدَا وَأَمْرِيكَا

مجلس كنيسة مارمرقس بتورنتو - كندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/١١ بتشكيل مجلس الكنيسة بعضوية:

- ١ - الشماس د. أشرف بحيرى - سكرتيراً
 - ٢ - الشماس أشرف جرجس - أميناً للصندوق
 - ٣ - الشماس إسكندر بولس - عضواً.
 - ٤ - الشماس إيهاب سعيد - عضواً.
 - ٥ - الشماس جون جريس - عن الشباب
 - ٦ - الشماس د. روني ناشد - عضواً.
 - ٧ - الشماس محسن أسعد - عضواً.
 - ٨ - الشماس مجدى عبد الله - عضواً.
 - ٩ - الشماس نشأت رمزى - عضواً
- ويرأس المجلس أحد الآباء الكهنة

مجلس كنيسة يوحنا المعمدان، ق. الصبايات فى باري - أنثاريو كندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٩ بتشكيل مجلس الكنيسة من :

- ١ - القس يوحنا غالى - رئيساً
- ٢ - الشماس عادل سليمان - سكرتيراً
- ٣ - الشماس باسم مغاريوس - عضواً
- ٤ - الشماس إبراهيم هانى - أميناً للصندوق
- ٥ - الشماس فيلبس أبو النيل - عضواً
- ٦ - الشماس سامى داود - عضواً
- ٧ - السيدة سارة غايث عن الشباب والمرأة

مجلس كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بميسيسوجا - كندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/١٠ بتشكيل مجلس الكنيسة برئاسة الكاهن وعضوية:

- ١ - الشماس بولس نسيم - عضواً.
- ٢ - الشماس كمال وهبه - سكرتيراً.
- ٣ - السيدة سوسن يونان - عضواً.
- ٤ - الشماس أشرف مطران - عضواً.
- ٥ - السيدة سهير كامل - عن المرأة
- ٦ - الشماس ممدوح جوارجيوس - أميناً للصندوق
- ٧ - الشماس بهيج داود - عن الشباب
- ٨ - الشماس فضل الديرى - عضواً.
- ٩ - الشماس هانى ميخائيل - عضواً

تحت إشراف نيافة الأنبا تادرس تمت اختيار أعضاء مجالس للكنائس الآتية:

مجلس كنيسة العذراء بمونتريال - بكندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٧ بتشكيل مجلس الكنيسة برئاسة كاهنها وعضوية:

- أ. أنوار رزق أميناً للصندوق
- د. عادل صادق سكرتيراً
- وعضوية : أ. عماد عبد المسيح
- أ. نادر ديمترى
- أ. نبيل حبيب
- أ. مكرم حنا
- الأنسة شيرين رزق
- أ. جورج شكرى
- أ. شريف زكى

مجلس كنيسة سانت لوييس بميسورى - بأمريكا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٨ بتشكيل مجلس الكنيسة برئاسة كاهنها وعضوية :

- ١ - الشماس بيشوى سكوت - عضواً.
- ٢ - الشماس بشرى شحاته - عضواً.
- ٣ - الشماس عزت حداد - عضواً.
- ٤ - الشماس بيتر شنوده - عضواً
- ٥ - الشماس أمير عبد الملك (عن الشباب)
- ٦ - الشماس فيكتور ديفيد - عضواً.
- ٧ - د. ليلى جبراوى - عن المرأة

كنيسة ثاتية لنا فى (ويلز)

جاءنا من نيافة الأنبا ميصائيل أنه تم شراء كنيسة بلدة (لنددنو) وهى مدينة سياحية تقع فى شمال ويلز. وكانت أقرب كنيسة لشعب هذه المنطقة هى كنيسة العذراء ومارينا بمانشستر. وكانت تخدم فى كنائس مؤجرة إلى أن تم شراء هذه الكنيسة التى سميت باسم السيدة العذراء والشهيد أبسخيرون القليلنى.

وسوف تبنى الكنيسة فى ١٧/١٠/٢٠٠٥

٢٠٠٥/٢/٢٥

انتقال كبير مرتلي الكنيسة المعلم توفيق يوسف المحرقى



المعلم توفيق هو علامة بارزة، وصرح كبير فى كنيسة القبطية، فهو مرتم إسرائيل الحلو، والتلميذ المخلص والأمين للمعلم ميخائيل جرجس البتانونى.

ولد المعلم توفيق يوسف بشاى فى رزقة دير السيدة العذراء (المحرق) العامر فى ١٢/٦/١٩١٧ (كان له سبعة أخوة وهو أصغرهم).

التحق بكتاب البلدة الذى حفظ فيه المزامير على يد المعلم سليمان. وهو لم يناهز الثامنة من عمره، ويذكر المعلم توفيق أن الفضل فى ذهابه للكتاب يرجع إلى والدته التى كانت تشجعه على ذلك. كما كان يتردد على دير المحرق لحفظ الأغان.

رسمه المتنيح نيافة الأنبا باخوميوس الأول رئيس الدير أغسطس فى عيد القيامة عام ١٩٢٥، الذى تمنع أولاً عن سيامته لصغر سنه لولا تزكية الآباء الذين يعرفونه.

ذهب إلى سوهاج عام ١٩٢٨، حيث كان له أخ يعمل مع المتنيح نيافة الأنبا بطرس الأول أسقف سوهاج وأخميم، وهناك حفظ التسبحة ومردات القديس على يد المرثل أشاببوس، حيث يقول المعلم توفيق "إنه حفظ كل ما كان عنده"، فحفظ منه (أونوف أممو ماريا، أبشويس أفنوتى، كى أبيرتو ومردات القديس).

عاد من سوهاج فى يناير عام ١٩٣١، تقابل مع المتنيح القمص تادرس أسعد (رئيس الدير ١٩٣٠-١٩٣٦) وطلب منه المعلم توفيق أن يزكيه فى أى كنيسة يخدم بها ويعيش فيها، فأجابته بأن الدير محتاج إلى عريف يُعلم الآباء، فوافق المعلم توفيق على ذلك، حيث استقر منذ ذلك الحين فى دير السيدة العذراء (المحرق) العامر، لتسليم رهبان الدير التسبحة والأغان. ومنذ ذلك الحين صار معلماً للدير.

خلال إقامته بالدير استلم من الآباء كثيراً من الأغان، يذكر منهم القمص داود، الراهب إيلياس ويخص بالذكر المتنيح القمص داود المحرقى، وهو الذى سلمه القديس الباسيلي، والتسبحة السنوى والكيهكى.

علاقته بالمعلم ميخائيل البتانونى الكبير :

فى نهاية سنة ١٩٣٥ استدعى القمص سيداروس سعد (رئيس الدير ١٩٣٦-١٩٣٧) المعلم ميخائيل البتانونى الكبير، الذى أعجب بالمعلم توفيق لموهبته الفذة وسرعة حفظه، وطلب أن يأخذه معه للقاهرة، ولكن المعلم توفيق فضل الإقامة بالدير، كما تمسك به رئيس الدير.

وفى هذه الزيارة مكث المعلم ميخائيل لمدة شهر بالدير، وسلم المعلم توفيق خلاله أغاناً كثيرة منها (تى شورى الحزائنى، طشاى شورى الكبير ٤٨ أنثوتين ذى، أفلوجيمنوس، جى أفماجى، السنجارى).

ثم تكررت زيارة المعلم ميخائيل للدير، كان آخرها عام ١٩٥٢، وسلم المعلم توفيق خلالها أغاناً كثيرة منها (الليويا الكبيرة، الهوس الكبير، كيراليسون الصيامى، أجبوس الفرايحى كطا نى خورس الحجاب، تى أوى أن هيكانوس الكبيرة، أبفول هيتين الكبيرة، طرح الفعلة).

لم تقتصر ثلثة المعلم توفيق على يد المعلم ميخائيل الكبير على هذا الحد، لكن كان يذهب المعلم توفيق لمدة شهر من كل عام إلى المنيرة بالإسكندرية ليقوم بتسليم الخورس، وكان خلالها يستلم أغاناً من المعلم ميخائيل الكبير، فاستلم منه الملخص، هيقن أبريسفيا الكبيرة.

هناك أغان إنفرد المعلم توفيق باستلامها من المعلم ميخائيل الكبير، وكان ذلك عناية إلهية للحفاظ عليها ولولا ذلك لكانت أندثرت بنياحة المعلم ميخائيل مثل تى أوى إن هيكانوس الكبيرة، أبفول هيتين الكبيرة، طرح الفعلة لذلك حرص المعلم توفيق على تسليمهم لكثير من آباء الدير.

بينما يذكر أن هناك أغان أخرى لم يتمكن من استلامها مثل لحن أك أزماروت الكبيرة، الليلوييا السنوى الكبيرة، أغان الميرون (١٦ لحن).

المعلم توفيق والدكتور راغب مفتاح :

عندما قام الدكتور راغب مفتاح بتسجيل الأغان، طلب من المعلم توفيق تسجيل القديس الغريغورى عام ١٩٥٠ وسافر المعلم توفيق لفترة خمسة عشر يوماً إلى القاهرة، قام فيها بتسجيل القديس خير قيام.

استمر المعلم توفيق فى زيارة الدكتور راغب لمدة شهر سنوياً فى المنيرة بالإسكندرية ابتداءً من عام ١٩٥٢، حتى ١٩٩٨، وذلك لتسليم الخورس، وتسجيل الأغان.

ومن المشاركين مع المعلم توفيق فى تدريس الخورس المتنيح المعلم نصيف عبد المسيح، المتنيح المعلم صادق، القمص عبد المسيح داود، المعلم فوزى الشارونى، المعلم إبراهيم عياد.

بعد أن أطمئن الدكتور راغب مفتاح لأمانته أسند إليه قيادة الخورس فى عام ١٩٥٥، واستمر ذلك لفترة طويلة.

هبة حنجرة المعلم توفيق :

بدعوة من قسم الموسيقى بجامعة عين شمس، حيث كانت تقوم الدكتورة نبيلة عريان بعمل رسالة دكتوراه عن "الموسيقى المصرية الكنسية"، ذهب المعلم توفيق إلى الجامعة. وهناك أجريت له فحوصات وقياس للحنجرة بمعرفة الدكتورة نبيلة عريان والدكتورة مروة صالح والدكتور أحمد، حيث أفاد التقرير بأن "المعلم توفيق صاحب أقوى حنجرة، موجودة في الموسيقى الفرعونية، حيث أن قوة حنجرته ٤٣,٥ ديسبل بفارق كبير عن الذين أجريت لهم هذه الفحوصات بينما كانت قوة حنجرة التالي له ٢٦,٥.

استمر عطاء المعلم توفيق حوالي ٧٠ عاماً، عاصر ٦ من الأباء البطاركة (البابا كيرلس الخامس حتى قداسة البابا شنودة الثالث أطل الرب حياة قدسته).

كانت له علاقة بقداسة البابا كيرلس السادس، حيث كان يرسله كل عام إلى دير مارينا بمريوط لمدة ثلاثة شهور ليصوم رهبان الدير التسبحة والألحان.

المعلم توفيق هو أول من قال لحن مارو تشاسف في وجود قداسة البابا كيرلس السادس، فلم يكن أحد يقوله من قبل.

كما كانت له علاقة قوية بقداسة البابا شنودة الثالث - أطل الله حياته - الذي كان كثيراً ما يشيد به وبألحانه.

عاصر المعلم توفيق عشرة رؤساء للدير (المنتسح الأنابا باخوميوس الأول، القمص سيداروس سعد، القمص تادرس أسعد، القمص دانيال داود، نيافة الأنابا أغابويوس مطران ديروط، القمص أنثاسيوس عوض، نيافة الأنابا باخوميوس الثاني، القمص قزمان بشاي، وتتيح في حيرية صاحب النيافة الأنابا ساويرس أطل الله حياته). كان المعلم توفيق يتمتع بعلاقة طيبة مع جميع الرؤساء، حيث أنه كان يتميز بالطاعة والخضوع، وكثيراً ما كان ينصح طلبة الإكليريكية بذلك.

كان المعلم توفيق رغم اعتزاله ومحبه لكل الرؤساء الذين عاصروهم، يخص نيافة الأنابا ساويرس بعلاقة خاصة حيث كان يشمله بمحبته، ويصفه المعلم دائماً بأنه يتمتع بأبوة حانية، ويقدر الإنسانية، حيث كان نيافته يكن له كل محبة وتقدير، وكثيراً ما كان يتكلم عن خدمته في الحفاظ على التراث الكنسي، وخدماته بالدير.

رسمه المنتسح نيافة الأنابا أغاثون دياكوناً بالدير عام ١٩٧٥، وأرشيدياكون عام ١٩٨٠.

لم تكن دراسة المعلم توفيق مقتصرة على التسبحة والألحان فقط، بل كان على دراية جيدة بدراسة الكتاب المقدس والعلوم اللاهوتية، بل وبعض الكتب الأدبية أيضاً. قام الدير المحرق بتسجيل جميع الألحان الكنسية بصوته، في أكثر من مائة شريط كاسيت.

لم يكن يخل بأدنى مجهود في تسليم الألحان والتسبحة سواء لأباء الدير، أو الأباء الذين يقضون فترة الأربعين يوماً عقب الرسامة بالدير. كذلك رغم ظروفه الصحية كان مدرساً للألحان والتسبحة والقياس بالكلية الإكليريكية بالدير المحرق، وبمعهد ديديموس للمرتلين إلى أن نتيج.

بعد أن جاهد في خدمة الكنيسة، نتيج بسلام في ٣٠ يناير ٢٠٠٥ الموافق ٢٢ طوبه ١٧٢٢ش، وتم الصلاة عليه بالدير المحرق يوم ١/٣١ بحضور أصحاب النيافة الأنابا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنابا ديمتريوس أسقف منوى، والأنابا بيمن أسقف نقاده وقوص، والأنابا اسطفانوس أسقف ببسا والغشن، والأنابا تيموثاوس الأسقف العام، ومجمع رهبان الدير وطلبة الكلية الإكليريكية ومعهد ديديموس وكثيراً من الأباء الكهنة والمرتلين الذين تتلمذوا على يديه. كما أقيم له حفل تأبين بالكلية الإكليريكية مساء يوم النياحة، نطلب من الله أن ينيح نفسه في فردوس النعيم، ويهب الجميع نعمة العزاء.

عزاء

تذكرى الصديق ندوم إلى الأبد
تذكرى السنوية الثانية للدياكون
أنطونيوس ميخائيل رستم



بهذه المناسبة يقيم الدكتور رسمي عبد الملك رستم والمهندسان أشرف وعصام رستم والأسرة بالقاهرة وأمريكا القدامى الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٢/١٨ الساعة الثامنة صباحاً بكنائرية العزاء بلزيتون.

يشارك المهندس لبيب فرج حنا والمهندسة فايزة صبحي نيافة الأنابا أنطونيوس مرقس والقمص ميخائيل والدكتور شاكر مشاهرم في وفاة السيدة والتهنم نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة.

التذكرى السنوية للمنتقلين



فكتوريا بولس أرمانيو

فهم قئنى ساويرس

من كبار أرلخنة كنيسة العزاء بالقصرية القس مكاريوس فهم كاهن كنيسة الشهيد لى سيقين والقديسة دميانة ببورسعيد يدعوكم لحضور القداس الإلهي بكنيسة الملك ميخائيل بأبوقرقاص يوم الجمعة الموافق ٢/١٨.

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى، حفظت الإيمان، وأخيراً وضع لى إكليل البر
تدعو أسرة طيب الذكر :

الأستاذ الشماس عادل عزتر بسطوروس المحامى بالنقض

الجميع لحضور القداس الإلهي لتذكرى الأربعين وذلك في تمام الساعة التاسعة صباح السبت ٢/١٩ بالكنائرية المرقسية بالإسكندرية. وتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من وساهم في راحتهم الكريم وتخص بالشكر:

قداسة البابا المعظم الأنابا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنابا باخوميوس مطران البحيرة

وجميع الأباء المطارنة والأساقفة والقمص شاروهم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية وجميع الأباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب وخاصة الكنيسة المرقسية وكنيسة مارينا بفلنج كما تشكر الأب مرقس جبره والدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملي <http://coptic-treasures.com> وجمعية الربطة المرقسية بالإسكندرية. سائلين الرب أن يحفظ حياتكم ويعوض تعب محبتكم.



تسليه العدد:



حاول أن توضح طريق يونان إلى فم الحوت الذي ابتلعه ثم لون الصورة

اختبر ذكائك

❖ يبلغ طول قطار ميلاً واحداً، ويسير بسرعة ميل واحد في الدقيقة، وعليه أن يعبر نفقاً طوله ميل واحد.. فكم يستغرق من الوقت حتى يعبر النفق؟

❖ أيهما أكثر ثقلاً: طن بطاطس أم طن بصل؟

❖ ما هي صلة القرابة بينك وبين ابنة والد والدك؟

❖ كم بيضة يستطيع الرجل السليم أن يأكلها على الريق؟

غرائب لكن حقائق

❖ الحمام الممتع بالصحة النامة لا ينام، كما هو ملاحظ علمياً، ولا يغمض عينيه، فإذا شوهد يفعل ذلك فإنه يكون إما مريضاً أو ضعيفاً بحيث لا يستطيع الوقوف على رجليه.



❖ نقار الخشب مفيد لأنه يحفظ الأشجار بحفر جذوعها بمنقاره ليأكل بيض الحشرات.



❖ البومة هي الطائر الوحيد الذي منحه الله عينين واسعتين تستطيعان الرؤية حتى في الظلام ولها أذنان بهما تسمع أخفض الأصوات تمكنتها من تحديد مكان الفريسة ولها ريش ناعم جداً فلا تحدث صوتاً وهي تطير حتى لا تهرب الفريسة.



أنا الغراب

ذات يوم وأنا أتجول في الصحراء الشرقية - عند البحر الأحمر - رأيت نخلة كبيرة.. وجوارها ينبوع ماء وسط الصحراء. وكان الجو شديد الحرارة.. وعطشت جداً، فنزلت ووقفت لأشرب، وفجأة رأيت إنساناً هائلاً طويلاً يصلني ويداه مرفوعتان، وصوته جميل يسبح الله. وهو القديس الأنبا بولا فأحببته.. وأشتقت أن أراه كل يوم.



ومرة وأنا في عشي مع أولادي سمعت صوت الله خالقي يأمرني أن أذهب إلى أحد أفران الخبز في منزل من المنازل البعيدة وأن أحمل نصف رغيف خبز وأذهب به إلى الرجل الطيب الهادئ الذي يجلس وحده بجوار نبع الماء.. تحت النخلة.

وبدأت مشواري كل يوم أذهب إلى هذه المدينة في الصباح الباكر ولا أعود إلا عند المساء لأن المسافة طويلة طويلة.. بين المكان الذي أعيش فيه بجوار هذا الرجل القديس وبين الفرن الذي أجد فيه الخبز.

وحدث يوماً أن سمعت صوت الله يأمرني أن أحمل رغيفاً كاملاً وأنا ذاهب إلى هذا الرجل. وعندما رجعت ومعى الرغيف رأيت لأول مرة منذ سنوات طويلة رجلاً وجهه يشع بالنور جالماً مع حبيبي الأنبا بولا يتكلم معي..

وبعد أن وقفا هما الإثنان معاً يصليان جلسا على الأرض، وسمعت الأنبا بولا يقول للرجل الضيف.. حقاً يا أنبا أنطونيوس

إنك رجل مبارك وعظيم، فأنا أعيش في هذا المكان وحدي ولسي الآن تسعون سنة والغراب يأتي لزيارتي ومعها نصف رغيف خبز كل يوم.

أما الآن فقد جاء ومعها رغيف كامل، وصلى الإثنان معاً وشكرا الله ثم

أكلا رغيف الخبز، ثم انصرف الأنبا أنطونيوس ومشى.

معلومة تعجب الأنبا بولا هو أول السواح وقد أقيم دير على اسمه في البحر الأحمر وهو المكان الذي كان يقيم فيه وتعيد الكنيسة بتذكار نياحته يوم ٢ أمشير من كل عام.

❖ قلب الأسد [ملك الغابة] هو أصغر



قلوب الحيوانات المفترسة.

أخبار الكنيسة في صور

مع مجلس كنائس أمريكا

استقبل قداسة البابا في مساء الثلاثاء ١/٢٥ أعضاء مجلس كنائس أمريكا، من بينهم بعض الأساقفة والقسوس وأساتذة الجامعة، وهم من عضوية كنائس متعددة، الأرمنية، والمسيحية، والإنجيليكانية، واللوثارية، والميثودية. ومعهم الأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط. وحضر هذا اللقاء أيضاً صاحبها للنيافة الأنبا يونس، والأنبا لرميا.



صفحة الأطفال بالكرافة

استجاب لدعوة البابا حوالي الثلاثين من المهتمين بالكتابة للأطفال، من بينهم نيافة الأنبا بطرس عن مجلة "بستان الزهور" والأستاذ مختار فايق عن مجلة "مدارس الأحد للنشء"، وممثلون عن مجلات أولادي، والملائكة، وغيرهما. وكان اللقاء حول خصائص الكتابة للأطفال ومتطلباتها.



في مستشفى الشروق

زار قداسة البابا الدكتور عادل وديع فلسطين بمستشفى الشروق بالمهندسين في مساء الثلاثاء ٢/١، وصلى له طالباً له الصحة والشفاء.



إستقبال بعض السفراء



مَعَ سَفِيرِ أَمْرِيكَا

فِي صَبَاحِ الْاِثْنَيْنِ ١/٢٤ اسْتَقْبَلَ قَدَاسَةَ
الْبَابَا مَسْتَر دِيْفِيد وَلَش سَفِيرِ أَمْرِيكَا فِي
مِصْر. حَضَرَ الْلِقَاءَ صَاحِبَا النِّيَافَةِ الْاَنْبَا
يُونَسَ، وَالْاَنْبَا اَرْمِيَا، وَاَيْضًا سَكْرَتِيرِ اَوَّلِ
السَّفَارَةِ.

مَعَ سَفِيرِ بُولَنْدَا

اسْتَقْبَلَ قَدَاسَةَ الْبَابَا فِي صَبَاحِ الْاِثْنَيْنِ
١/٣١ سَفِيرِ بُولَنْدَا فِي مِصْر Mr. Jan
Natkanski الَّذِي قَدَّمَ لِقَدَاسَتِهِ دَعْوَةَ مَن
الْكَنِيسَةِ الْبُولَنْدِيَّةِ، لِمُشَارَكَةِ مِي مَوْتَمَرِ كَنِسَى
يُعْتَدُ فِي بُولَنْدَا فِي نَوْفَمِيرِ الْمَقْبَلِ.
السَّفِيرِ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِذِ خَدَمِ
ثَلَاثِينَ عَامًا فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَدْ حَضَرَ
هَذَا الْلِقَاءَ مَعَهُ صَاحِبَا النِّيَافَةِ الْاَنْبَا يُونَسَ،
وَالْاَنْبَا اَرْمِيَا.



مَعَ السَّفِيرَةِ سَلَامَةَ شَاكِر

اسْتَقْبَلَ قَدَاسَةَ الْبَابَا فِي صَبَاحِ الْاِثْنَيْنِ
١/٣١ السَّفِيرَةَ سَلَامَةَ شَاكِر مَسَاعِدَ وَزِيرِ
الخَارِجِيَّةِ لِلشُّؤُنِ الْتَقَافِيَّةِ.

وَكَانَ الْحَدِيثُ حَوْلَ حَوَارِ الْاَدْيَانِ Inter
Faith Dialogue وِدَعْوَةِ الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ
إِلَيْهِ. وَقَدْ حَضَرَ الْلِقَاءَ صَاحِبَا النِّيَافَةِ الْاَنْبَا
يُونَسَ وَالْاَنْبَا اَرْمِيَا.

